عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ

ضحى عصام محمد أبو عكر

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1442هـ - 2021م

الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ

إعداد

ضحى عصام محمد أبو عكر

بكالوريوس اللُّغة العَربيّة وآدابها- جامعة فلسطين الأهلية - فلسطين

المشرف: د. كامل هاشم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدّريس - كلية العلوم التربوية - جامعة القدس/ فلسطين

1442هـ - 2021م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب تدريس

إجازة الرسالة

الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ

اسم الطالبة: ضحى عصام محمد أبو عكر
الرقم الجامعي: 21720192

المشرف: د. كامل هاشم

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ: 18/ 1/ 2021 م من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة	د. كامل هاشم	التوقيع:
2. ممتحنًا داخليًا	د. محمد شعيبات	التوقيع:
3. ممتحنًا خارجيًا	د. ميسون التميمي	التوقيع:

القدس–فلسطين

1442هـ - 2021م

الإهداء

إلى من علمني معنى العزة والإباء، إلى من ذلل لي كل صعب، إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز...أبي رعاهُ الله.

إلى من رافقتني بكل أيامي بأفراحي وأحزاني إلى نبع العطاء...أُمي الحبيبة.

إلى من حبهم يجري في عروقي، إلى سندي وقوتي ومّلاذي... إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى من ينبض قلبي له حبًا واحترامًا... زوجي الغالي.

إلى فرحة قلبي وابتسامة ثغري...ابنتي لارا حفظها الله.

الباحثة: ضحى عصام محمد أبو عكر

الإقرار

أُقرُّ أنا مُعدّة الرّسالة أنَّها قُدّمَت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمَّ الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأيّ جامعة أو معهد آخر.

التّوقيع:

الاسم: ضحى عصام محمد أبو عكر

التّاريخ : 18/ 1/ 2021م

شكر وعرفان

قال تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة إبراهيم، آية 7).

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جامعتي جامعة القدس، وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية الذين نَهلتُ من علمهم واستفدت من خبراتهم، وأخص بالذكر مشرفي الدكتور هاشم كامل لك جلّ الشّكر والتقدير.

وأتوجه بالشكر إلى المُحكّمين على آرائهم ومقترحاتهم في تحكيم أدوات الدراسة، وإلى مديري المدارس والمعلمين وطلبة الصّف الحادي عشر في مديرية بيت لحم على تعاونهم في تطبيق دراستي، وإلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالّتي وإثرائها بملاحظاتهم القيّمة.

وأتقدم بالشكر إلى كل من دعمني ووقف إلى جانبي في إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالذكر الدكتور محمود أبو كتّة، والأستاذ نظمي أبو هليل، والمعلمة سعاد حجاجرة فلهم مني كل الشكر والتقدير.

الباحثة: ضحى عصام محمد أبو عكر

المُلخَّص

هدف هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصّف الحادي عشر في الفصل الدراسي الأول لعام 2021/2020م والبالغ عددهم (3842) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية، وطبّقتِ الدراسة على عينة عنقودية عشوائية عددها (295) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الأسلوب الارتباطي)، وأعدت الباحثة أداتين وهما: اختبارٌ لقياس مستوى الأداء النّحويّ، واختبارٌ لقياس درجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، حيث وُزِّعت الأداتان على عينة الدراسة للحصول على البيانات، وبعد أن جمّعتها حُلّلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.

وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم كان متدنيًا، كما أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التّذوق الأدبي جاء بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات الأداء النّحويّ تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات الأداء النّحويّ تعزى إلى متغير التوجه الأكاديمي، لصالح العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين مهارات التّذوق الأدبي تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين مهارات التّذوق الأدبي تعزى إلى متغير التخصص، لصالح العلمي، وأشارت النتائج إلى أنّه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

وقد أوصت الباحثة بالتركيز بشكل أكبر على مهارات الأداء النّحويّ والتّذوق الأدبي أثناء التدريس لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم، وتوجيه الباحثين الآخرين إلى عمل دراسات على الموضوع نفسه بالتركيز على متغيرات مختلفة عن متغيرات هذه الدراسة، وفي مناطق مختلفة من فلسطين.

The Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem Governorate and its relationship with the degree of their possession of literary appreciation skills

Prepared by: Duha Issam Mohammad Abu Aker

Supervised by: Dr. Kamel Hashem

Abstract

The current study aims to identify the Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem Governorate and its relationship with the degree of their possession of literary appreciation skills. The population of the study consisted of all the eleventh grade students (3842) at the governmental schools in Bethlehem Governorate during the first semester of the academic year 2020/2021. The researcher selected a cluster random sample which represented (295) of the population of the study. The descriptive approach was adopted to achieve the goals of the study. Two tests were prepared to collect the data of the study. Moreover, the collected data of the study was analyzed by the (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences. The results of the study showed that the degree of the Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem Governorate was low. Also, the results of the study showed that the degree of the eleventh graders possession of literary appreciation skills in Bethlehem Governorate was moderate.

Moreover, there were statistically significant differences in the degree of the Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem Governorate due to gender in favour of male students. Also, there were statistically significant differences in the degree of the Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem Governorate due to the academic stream in favour of the scientific one. Moreover, there were statistically significant differences in the degree of the eleventh graders possession of literary appreciation skills in Bethlehem Governorate due to gender in favour of female students. Furthermore, there were statistically significant differences in the degree of the eleventh graders possession of literary appreciation skills in Bethlehem Governorate due to the academic stream in favour of the scientific one. In addition, the results of the study showed

that there was a relationship between the Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem and their possession of literary appreciation skills. In the light of the findings, the researcher recommends Arabic language teachers in Bethlehem to focus on the Grammatical Performance of the eleventh grade students in Bethlehem Governorate and their possession of literary appreciation skills Finally, the researcher advises other researchers to conduct more studies on the same subject using different variables in other districts in Palestine.

Keywords: The Grammatical Performance, literary appreciation skills, Bethlehem Governorate.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

اللغة العربية لغة عالمية ذات رسالة سماوية سامية، فهي لغة القرآن الكريم، مصداقاً لقوله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (سورة يوسف، آية 2)، ولها مستوياتها المتنوعة كأيّة لغة حية، فمن المستوى الصّوتي إلى المستوى الصّرفيّ فالمستوى الدّلاليّ ثمّ المستوى النحوي، وهذه المستويات تتشارك فيما بينها لتنتج عبارات وجملاً ذات دلالة، فاللغة تتكون من نظام قائم على بنية مكونة من أنظمة فرعية وعلاقات داخلية.

إنّ للنّحو أهميةً في صون اللسان، ووظيفةً في ضبط القرآن، فقد لاقى اهتمامًا بالغًا من علماء العربية، فإننا نرى أنه لا غنية لنا عن الاشتغال به؛ لأنه ضابط لغتنا ومقوم ألسنتنا ورادنا إلى صواب نطقنا ولغتنا الّتي هي القاسم المشترك في التفاهم فيما بيننا (الدراويش، 2018)، ويرى ابن خلدون (2004) أن النّحو أهم علوم اللسان البشري فيقول: "أركان علوم اللسان أربعة وهي اللغة،

والنّحو، والبيان، والأدب" وإن الأهم المقدَّم منها النّحو؛ إذ به يتبين أصول المقاصد بالدّلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة، أما حسن (1966: 61) فيرى النّحو أداة المشرّع والمجتهد، وذخيرة اللّغوي، وعماد البلاغي، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جمعاء، فليس عجيبًا أن يفرغ له العباقرة من أسلافنا، يجمعون أصوله، ويثبتون قواعده، ويرفعون بنيانه شامخاً ركيناً في إخلاص نادر، وإيمان عميق، وصبر لا ينفد.

تعد دراسة القواعد النحوية وسيلة لفهم المعاني وضبط الكلام وصحة النّطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها، فهي وسيلة من الوسائل الّتي تساعد المتعلمين على الكتابة، والتحدّث بلغة سليمة، واستخدام اللغة استخدامًا صحيحًا يؤدي الغرض منها، لذلك ينبغي أن يقتصر في تدريس القواعد على ما يحتاج إليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم، وتصحيح أساليبهم، فهي أساس لا يمكن الاستغناء عنه في جميع فروع اللّغة ومهاراتها، ولا يمكن إتقان هذه المهارات دون معرفة قواعد اللغة (زاير وعايز، 2014).

تعدّ اللغة لونًا من ألوان التعبير الفني المبدع عن الأفكار والمعاني الإنسانية، إذ إنها لغة الأدب، وهو مجموع الآثار النثرية والشعرية المتميزة بجمال الشكل أو الصياغة، فهو من الفنون الجميلة الّتي تبعث في النفس متعة كالقصيدة الرائعة، والقصة المؤثرة، والمقالة البارعة، وحتى تتحقق المتعة والفائدة المرجوة من تدريس النصوص الأدبية للطلبة؛ لصقل الذوق الأدبي عندهم، وهذا يلقي على المعلم مسؤولية توسيع الرؤية أمام طلبته، فينضج الذوق على نحو يمكنهم من الإقبال على النصوص الأدبية وتذوقها وفهمها (مدكور، 2007).

ويرى عبد الباري (2011) أن الأدب شجرة وارفة الظلال يخرج منها فرعان كبيران هما الشعر والنثر، والنص الأدبي إما أن يكون شعرًا وإما أن يكون نثرًا، ويندرج تحت كل فرع من هذين الفرعين غصون مختلفة من التعبير، ويقول مناع (1991: 21) إن الشعر: " هو الإحساس الّذي ينطلق

من سجية الشاعر عن طريق التعبير باللغة القادرة على توصيل إحساسه لغيره مع توافق هذا التعبير مع عناصر الأدب أو الشعر المعروفة"، أما الفرع الثاني من شجرة الأدب فهو النثر وهو "الكلام الّذي ينظم في أوزان وقواف وهو على ضربين: أما الضرب الأول فهو النثر العادي الّذي يقال في لغة التخاطب، وليست لهذا الضرب قيمة أدبية إلا ما يجري فيه أحيانا من أمثال وحكم، وأما الضرب الثاني فهو النثر الّذي يرتفع فيه أصحابه إلى لغة فيها فن ومهارة وبلاغة كالخطابة والكتابة الفنية الّتي تشمل القصص المكتوبة، وتشمل الرسائل الأدبية" (ضيف، 1990: 15).

وتعد النصوص الأدبية محورًا لداسة الأدب، فالأساس الّذي تقوم عليه هو تمكين الطلبة من تذوقها فنيًا، يستند على التعمق والشمولية، والتحليل، والنقد، والتأمل، واكتشاف جمالية عناصر الأدب (الفكرة، والخيال، والعاطفة، والاسلوب). وأهميتها أيضاً في تدريب الطلبة على حسن الأداء، وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية (زاير وعايز، 2014).

وإنّ الناظر في النصوص الأدبية الإبداعيّة وما فيها من لفتات وانعكاسات نفسيّة واجتماعية، تخيّم بظلالها على القارئ لتهذّب النفس، وترقق الذوق، وترهف الإحساس، وتصقل العقل بما تحمله من قيم إنسانية نبيلة، وسمات أخلاقية تلفت الوجدان إلى مضامينها، وهي ثقافات متنوعة تاريخية ونفسية واجتماعية، فضلًا عن كونها مجالاً خصبًا للإثراء اللغوي، وفي دراسة الأدب والنصوص الفرصة المحببة الّتي تستروح فيها عقول الطلبة نسمات الحرية والرأي والانطلاق في التفكير، والإعراب عما يجيدون من انطباعات نفسية عما يقرؤون من قصائد رائعة أو قطع نثرية مؤثرة (الوائلي، 2004).

ولقد ترك لنا القدماء والمحدثون إرثًا أدبيًا عظيمًا، يسهم في بناء مناهج تعليمية متجددة ومتغيرة على مدى عصور كثيرة، فالأدب يعمل على صقل التذوق الأدبي لدى الطلبة، مما يلقي على كاهل معلميهم دورًا عظيمًا في تقريبهم منه، حتى ينعكس ذلك في تعبيرهم، بل يجعلهم يبدعون أدبًا

جديدًا فيه جينات الماضي وملامح الحاضر، ويكون ذريعة لمواصلتهم القراءة الحرة في أوقات فراغهم وتقويم ألسنتهم، وتعويدهم حسن الإلقاء والكتابة، والقدرة على النقد الصحيح (شحاته، 2000)، وإن الذوق الأدبي ملكة يقتدر بها على التمييز بين الجيد والرديء، وهذه الملكة تعين صاحبها على أخذ النافع وطرح غيره، والحكم على الجيد وإتباعه، إبراز السيء واجتنابه، وهو بذلك يساعده في اتخاذ موقف له في الحياة والأدب ويوضح له أيسر الطرق وأنجحها في السلوك فيها أو تجافيها (أبو علي، 1984).

لذلك فإن تقسيم اللغة إلى فروع: القراءة، والأدب، والتعبير، والنحو، والإملاء، والخط، هو تقسيم جائر لا يراعي وحدة اللغة، فاللغة كالكائن الحي الكامل والمتكامل، واللغة فنون أربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). فالطفل يولد ويستمع، ويمضي الزمن وعن طريق الاستماع يتكلم، وهو يستعين في قراءته وفهمه لما يقرأ بما استمع إليه وما تحدث به، وكل هذا يعينه على الكتابة الصحيحة (مدكور، 2007).

ويرى الحسيناوي (2020) أن مشكلة ضعف الطلبة وما يواجهون من صعوبات في فهم النص الأدبي وتذوقه لا يقتصر على درس الأدب فقط ولا يتوقف عنده، وإنّما هناك علاقة مباشرة بدرس النحو الذي يكوّن الخلفية المعرفية اللغوية لدى الطلبة، فأيّ خلل أو ضعف فيه يؤدي إلى صعوبات حقيقية في تدريس مادة الأدب من حيث الفهم الواعي والتذوق الفني، فالطالب لا يستطيع أن يحلل أيَّ بيت شعري ما لم يمتلك وسيلة تحليل النصوص الأدبية وأدواته لفهم النص الأدبي ثم تذوقه، المتمثلة بامتلاكهم القواعد والأساليب النحوية والصرفية والبلاغية والأسس اللغوية الّتي يستعملها الأديب في نقل أفكاره الإبداعية وصوره الفنية.

من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الجانب النّحويّ والتذوق الأدبي، نظراً لأهمية المستوى النّحويّ في تقويم اللسان من بين مستويات اللغة العربية، وعلاقتها بدرجة امتلاك الطلبة لمهارات التّذوق الأدبيّ.

2.1 مشكلة الدراسة

من خلال اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومقابلة عدد من مشرفي اللغة العربية ومعلميها حول أهم المشكلات الّتي تواجه طلبة الصّف الحادي عشر في مادة اللغة العربية، فقد أجمع معظم المشرفين والمعلمين على وجود مشكلات في الأداء النّحويّ وتوظيفه في النصوص الأدبية، وهذا قد يؤدي إلى اللّحن وفقدان المعنى المطلوب سواء أثناء قراءة النص أو شرحه أو تحليله، وهذا الضعف الملحوظ في الأداء النّحويّ أدى إلى قلة تمكن الطلبة من توظيفها توظيفًا صحيحًا في النص، كما وجدت الباحثة ندرة في الدراسات المرتبطة بالأداء النّحويّ وعلاقته بالتذوق الأدبي، وبذلك تظهر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ؟

3.1 أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

السؤال الثاني: ما مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

السؤال الثالث: هل يختلف مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم باختلاف (جنس الطلبة، التوجه الأكاديمي)؟

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم باختلاف (جنس الطلبة، التوجه الأكاديمي)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

4.1 فرضيات الدراسة

استنادًا إلى أسئلة الدراسة الثالث والرابع والخامس صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجه الأكاديمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجه الأكاديمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

5.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.
2. التعرف إلى دور بعض المتغيرات في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.
3. التعرف إلى مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.
4. التعرف إلى دور بعض المتغيرات في مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.
5. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الأداء النّحويّ ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

6.1 أهميّة الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما ياتي:

أهميّة نظريّة: تنبع أهميّة الدراسة من تناولها العلاقة بين مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة المدارس و مهارات التذوق الأدبي لديهم، حيث تعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة في الأدب التربوي على حد علم الباحثة الّتي عملت على سد النقص الموجود في هذا النوع من الدراسات.

أهميّة تطبيقية: قد تفيد الدراسة الباحثين بما تقدمه من أداة لقياس مستوى الأداء النّحويّ وأداة لقياس مهارات التذوق الأدبي، وقد تفيد التربويين والمشرفين في معرفة مستوى الأداء النّحويّ ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر، وتفيد المعلمين في التركيز على تنمية مهارات الأداء النّحويّ والتذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر.

أهميّة بحثية: قد تفيد النتائج المعلمين في إظهار أهمية الأداء النحوي والتّذوق الأدبيّ، وقد تفتح مجالًا لإجراء بحوث أخرى، أو دراسة علاقة هذا الموضوع مع متغيرات معينة.

7.1 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الزماني: طُبّقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020.

الحد المكاني: طُبّقت هذه الدراسة في مدارس بيت لحم الحكومية.

الحد البشري: طُبّقت هذه الدراسة على طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم الملتحقين في الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2021/2020.

الحد المفاهيمي: تتحدد نتائج الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

8.1 مصطلحات الدراسة

الأداء: كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة (اللقاني والجمل، 2003: 147).

النّحو: "هو علم بالقواعد الّتي تعصم اللسان من الخطأ، وذلك عن طريق معرفة أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناء" (الدراويش، 61:2018).

وتعرّف الباحثة الأداء النّحويّ إجرائيا: مهارة الطلبة في وضع معرفتهم النحوية موضع التطبيق في قراءتهم وكتابتهم، ويقاس من خلال العلامة الّتي يحصل عليها الطلبة في اختبار الأداء النّحويّ الّذي أعدته الباحثة.

التذوق الأدبيّ: "الموهبة الّتي يستطيع المتعلم بها تقدير الأدب الإنساني والمفاضلة بين شواهده ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية الّتي يهتدي بها من العمل الأدبي وعرض عيوبه أو مزاياه" (البجّة، 2003: 181).

وتعرّف الباحثة مهارات التذوق الأدبي إجرائيا: قدرة طلبة الصّف الحادي عشر على تحليل النصوص الأدبية، وتحديد عناصرها ومواطن الجمال فيها المتمثلة بمهارة الأفكار، والألفاظ، والأسلوب ومهارة العاطفة، ومهارة الصور والأخيلة، وتقاس لأغراض هذه الدراسة من خلال العلامة الّتي يحصل عليها الطلبة في اختبار التذوق الأبي الّذي أعدته الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدّراسات السّابقة

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث اشتمل الإطار النظري على المحورين الآتيين: الأداء النحويّ، والتذوق الأدبيّ، ومن ثم يتم عرض الدراسّات السّابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مفهوم النّحو:

لغة: ورد في لسان العرب (ابن منظور، 2003: 195) تحت مادة (نحا) أن النحو: "هو القصد والطريقة، والنحو: إعراب الكلام العربي".

اصطلاحاً:

عرّفه ابن جني (2008: 88) بأنه: "انتحاء سَمْتُ كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيرها كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها.

وعّرف عاشور والحوامدة (2007: 103) النّحو بأنه: " علم يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، وكما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة".

في حين عرّفه عطا (2006: 268) بأنه: " العلم الّذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل، ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصصة متضافرة".

وتعرّف الباحثة النّحو إجرائيًا بأنه: مجموعة من القوانين الّتي يحكم من خلالها على صحة اللغة والتراكيب وضبطها، وهو الّذي يحفظ اللسان من اللحن، لإنتاج لغة سليمة تؤدي وظيفتها.

2.1.2 نشأة علم النحو:

أول من كتب في النّحو أبو الأسود الدؤلي، من بني كنانة، ويقال بإشارة من علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ لأنه رأى تغير السليقة اللغوية، فأشار إليه بحفظها، ففزع إلى ضبطها بالقوانين المحصورة المستقرة، ثم كتب فيه الناس من بعده، إلى أن انتهى إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي أيام الرشيد فهذب صناعة النحو، وكمل أبوابه، وأخذها عن سيبويه، فكمل تفاريعه، واستكثر من أدلته وشواهده، ووضع فيه مؤلف مشهور اسمه الكتاب الّذي صار إماماً لكل من كتب فيه من بعده (عطا، 2006).

3.1.2 أهمية النحو:

تكمن أهمية النّحو من أهمية اللغة العربية نفسها، فلا يمكن أن تكون قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية.

فيقول حسن (1966: 60) "إن منزلة النّحو من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة وهو أصلها الّذي تستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، ولن تجد علماً من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النّحو أو يستغني عن معونته أو يسترشد بغير نوره وهداه".

للنحو أهمية كبيرة في حفظ القرآن الكريم وصيانته، وفي فهم تراكيبه، لذلك يقع في اللغة، إذّ عدّ الرسول صلى الله عليه وسلم اللحن ضربًا من الضلال، ويروى أن أحد الرجال لحن في حضرة الرسول فقال: " ارشدوا أخاكم فقد ضل" (الجبوري والسلطاني، 2014)، وليس غريبًا أن يسمّي اللغويّون العرب علم النّحو بعلم الآلة، وكما أن الآلة هي الأداة والوسيلة الّتي تضبط ما يصدر عنها من أفعال، وكذلك علم النّحو، إذ إنّه الآلة الّتي تضبط أفعال اللّسان من الخطأ، وتقوّم أداء المتكلّم، وتردُّه إلى جادّة الصواب، وتعصم لسانه من الزلل (الدّراويش، 2018).

إن الغرض من تدريس النّحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة؛ لحفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الّذي أخذت اللغة عنه، لم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل، ولم يكن يدري ما الحال وما التمييز فهذه أسماء سماها مشايخ النّحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن (مدكور، 1991).

4.1.2 أهداف تدريس النحو:

يرى عطية (2006) وشحاته (2000) إلى أن الغرض من تدريس قواعد النّحو ما يأتي:

1. زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة بفضل ما يدرسون من نصوص وشواهد تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.

2. تمكين الطلبة على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والألفاظ.
3. تعود الطلبة دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، من خلال تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها.
4. تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النّحويّ الّذي يذهب بجماله، فتمكين المتعلم من ضبط ما يلفظ وما يكتب ضبطًا يستند إلى قواعد النّحو واللغة، وتنظيم المعلومات اللغوية تنظيمًا يسهل عليه الانتفاع بها، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمفهوم.
5. توسيع ثقافة العامة للطلبة من خلال ما تتضمنه النصوص والشواهد من معلومات، وموضوعات قد تكون جديدة عليهم.

5.1.2 معوقات تعلم النّحو وتعليمه:

هناك شكوى شائعة لدى مدَّرسي العربية من نفور طلبتهم من دراسة النّحو وعزوفهم عنه، وإحساسهم بمشكلات تدريس هذا الموضوع المهم، وتكاد هذه الشكوى تتكرّر في كلّ زمان ومكان.

وأشار عاشور والحوامدة (2007) أن عوامل الضعف في القواعد النحوية منها: كثرة القواعد النحوية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان الطلبة، ولا تحقق هدفًا وظيفيًا في حياتهم، ويقتصر تدريسها على الجانب الشكلي أي بنية الكلمة أو ضبطها، وقلة معالجتها بما يربطها بالمعنى، وتدريس المعلم القواعد النحوية كمادة مستقلة، وأن كثيرًا من الأمثلة النحوية لا ترتبط بخبرة الطالب، أو باستعماله اليومي للغة، مما يجعل الطلبة يعتقدون أن المادة مقصورة

لذاتها، وليست للتوظيف والتطبيق في الحياة اليومية، أو لمحاكاة النصوص الّتي تراعي قواعد اللغة، وضعف معلمي اللغة العربية في شرح القاعدة النّحويّة، وعدم التزامهم بطرائق التدريس السليمة، فقد يلجأ البعض إلى الطريقة الإلقائية بأمثلة محددة، كما أن لمعلمي المواد الأخرى أثر سلبي لاستعمالهم اللغة العامية، وابتعاد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة عن استخدام اللغة الفصيحة، مع أن هذه الوسائل هي للتعليم والتثقيف، فالاستماع المستمر للعامية في حجرات الدراسة وقاعات المحاضرات والشارع والبيت ووسائل الإعلام سبب رئيس في ضعف الطلبة في اللغة، فيتأثر الطالب بالبيئة المحيطة به ويؤثر فيها.

6.1.2 علاج ضعف استعمال قواعد اللغة العربية:

يجمل كل من زاير وعايز (2014) علاج الضعف النّحويّ لدى الطلبة في النقاط الآتية:

1. أن يجعل المعلم الدراسة قائمة على حل المشكلات، فالأخطاء الّتي يقع فيها الطلبة في القراءة والكتابة يمكن أن تكون مشكلات الدراسة، واستثماره دوافع التعلم لدى الطلبة يساعد على تعلم القواعد وتفهمها جيدًا.
2. أن يكون تدريس القواعد في إطار الأساليب الّتي تواجه الطالب في الحياة العامة أو الّتي يستعملها في محيطه ودائرته الّتي ترتبط بواقع حياته.
3. الاهتمام من المدرس والطلبة بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية وطريقة التدريس المناسبة والجو المدرسي والنشاط السائد فيه؛ لكي يتمشى مع الدراسات النفسية.
4. تنويع الأساليب لعرض المادة وبيان أنها سهلة الفهم، فتكتسب القدرة اللغوية من خلال الممارسة وكثرة التدريب والتكرار والتطبيق، وفي هذا تحقيق للأهداف المرجوة.

5. أن تدرس القواعد في ظلال اللغة، عن طريق التدريب العملي بأمثلة واضحة وافية مأخوذة من كتب القراءة والتعبير، أو من دروس التاريخ أو الأدب، أو ما يتصل بالحوادث الجارية الّتي يعيشها الطلبة.
6. الملاحظة اللغوية لا تكتسب من دراسة القواعد دراسة منعزلة عن اللغة وتراكيبها ومقاصدها ومعانيها وفنونها، فلا نشغل الطلبة في المسائل النحوية إلا بالقدر الّذي لا غنى عنه، فالقواعد ليست غاية في حد ذاتها، بل أنها وسيلة للفهم والتعبير.

ترى الباحثة أن من عوامل الضعف اعتماد المعلم على الأمثلة المكتوبة في الكتاب فقط لا يجدي؛ لأن الطالب يفكر في حفظها وحفظ القاعدة نصًا وحرفًا كما في الكتاب أو ما دَوّنه في كراسته، فمعالجة النّحو يكون عن طريق التدريب العملي بأمثلة من أفواه الطلبة، تأتي إجابة عن أسئلة يسألها المعلم قبل عرض أمثلة الكتاب، وبيان أهمية فهم وإتقان القواعد في الحديث وفي التأليف ومواضيع الإنشاء، وأنه يسهم في فهم معاني الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الّتي توسع مدارك الطلبة وتزيد من ثروتهم اللغوية، وأن ادخال قواعد اللغة في دروس المطالعة والنصوص الشعرية يساعد في تثبيت القواعد وبيان أهميتها.

7.1.2 طرائق تدريس النّحو العربيّ:

تتنوّع طرائق التدريس بشكل عامّ وتتعدّد، نظراً لطبيعة التغيّر المستمرّ الّتي تحكم العلاقة القائمة بين عناصر العمليّة التعليميّة، ومن هذه الطرق ما يأتي:

أوّلا: طريقة الحوار السقراطيّ:

تعليم النّحو بطريقة الحوار السقراطيّ وفق خطوات سنبسر الخمسة، هي إحدى الطرق المتّبعة في أساليب التعلم بالمناقشة، وتعتمد هذه الطريقة على ما يطرحه المعلِّم من أسئلة على طلبته من أجل استثارة ذاكرتهم، وحفزهم على التذكُّر كما يفعل سقراط مع طلبته. ولذا فقد نسبت إليه.

وإن دور المعلِّم في هذه الطريقة هو أن يقوم بتوجيه الأسئلة الّتي تؤدّي بالمتعلِّم إلى التذكّر أو التفكير، والاستعادة التلقائية للمعرفة الكامنة في روحه، لأنَّ السؤال هو الوسيلة الفعّالة لاستثارة وعي الطالب لكي يفكّر في القضايا المطروحة، ولأنَّ لُبَّ الموضوع يكمن في الأسئلة الّتي يسألها سقراط، سواء أكانت النتيجة تذكُّرًا أم تفكيرًا (هايمان، 1983).

ثانياً: الطريقة الاستقرائيّة:

أهمُّ معالم هذه الطريقة أنّ المعلم يعمَد فيها إلى عرض الأمثلة، والنمّاذج والحقائق المتعلِّقة بالدرس على الطلبة، ثمّ تلي ذلك مرحلة دراسة كلّ ما سبق ذكره لمعرفة وجوه الاختلاف دراسة مفصّلة، يشترك فيها الطلبة جميعاً بالملاحظة، والوصف، والتحليل، والتعليل، والربط، ثمّ مرحلة استنتاج القواعد، واستخلاص القوانين والنظريّات المتعلّقة بالدرس.

ومن مزايا هذه الطريقة أنّ المتعلِّمين يتدرّجون فيها من الجزء إلى الكلِّ، ومن المجهول إلى المعلوم، ومن الخبرات السابقة إلى الخبرات اللاحقة (الدراويش، 2018).

ثالثاً: الطريقة القياسية:

تعد هذه الطريقة من أقدم طرق التدريس، لمكانتها في الماضي في تدريس النحو، وتقوم هذه الطريقة على استخلاص القواعد النحوية، من خلال كتابة الأمثلة على السبورة، أو تكليف الطلبة بكتابتها

عليها، ومن ثم البدء بقراءتها مثالًا مثالًا، وشرح معانيها، ومناقشتها مع الطلبة، واستخلاص القواعد وتدوينها على السبورة (طعيمة ومناع، 2000).

وهذه الطريقة على عكس الطريقة الاستقرائيّة، فهي إحدى طرق التفكير الّتي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، فالفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة (مدكور، 1991).

يرى أنصار الطريقة القياسية أنها خير معين لتدريس النّحو من ناحية سهولتها أو سرعتها في الأداء؛ لأن الطالب الّذي يفهم القاعدة فهمًا جيدًا يستقيم لسانه أكثر من الّذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضع له قبل ذكرها، في حين يرى خصوم هذه الطريقة أنها غير مفيدة لأنها تعود الطالب على الحفظ والاعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الأفكار والأداء (خاطر، 1989).

رابعا: الطريقة المعدلة النص الأدبي:

نشأت هذه الطريقة نتيجة لتعديل الطريقة السابقة (الاستقرائية)، فهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال عرض نص متكامل المعاني، ويكون ذلك من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المنقطعة المتكلفة، ولا تمثل معنى يشعر الطلبة أنهم بحاجة إليه، وتبدأ بعرض نص متكامل يحتوي على معان يود الطلبة معرفتها، فيكلفهم المعلم قراءة النص ومناقشتهم فيه لفهم معناه بحيث يشير المعلم إلى الجمل المكونة للنص وما بها من خصائص ثمّ يعقب ذلك استنباط القاعدة والتطبيق عليها، فالتدريس من خلال هذه الطريقة يمكن المعلم من تدريس القواعد النحوية في ظلال اللغة والأدب تحتوي عبارات قيمة في موضوعات تهم الطلبة (عاشور والحوامدة، 2009).

خامسا: طريقة النشاط:

تقوم هذه الطريقة على استثمار نشاط الطلبة الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة الّتي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثمّ يقوم المعلم بدراستها معهم، أي أنها تقوم على جهد الطلبة معًا، وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة (الشمري والساموك، 2005).

سادساً: طريقة حل المشكلات:

هذه الطريقة تقوم على أساس معالجة المشكلات الّتي تظهر للطلبة أثناء كلامهم أو كتاباتهم، وتعرف القاعدة الّتي يخطئ فيها الطلبة من خلال التعبير، والاختبارات، والقصص، والمادة الإذاعية بالمدرسة، وكل ما يقع من الطالب من أخطاء في أثناء القراءة...، ويقوم المعلم بحصر تلك الأخطاء وتصنيفها ورسم خطة لمعالجتها، بدءًا بالخطأ الشائع، ثم الّذي يليه، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق حيث إنها تقوم على أساس الحاجات الحقيقية للطلبة، وما يقعون فيه من أخطاء في كلامهم وقراءاتهم وكتاباتهم كما أنها لا تخضع للتخمين، أو الترتيب المنطقي لقواعد اللغة، فهي تهتم بتشخيص نواحي الضعف لدى الطلبة وعلاجها (عطا، 2006).

سابعاً: طريقة التمثيل ومحاكاة الأدوار:

وهذه الطريقة تروق للصغار والكبار؛ لما يتخّللها من تشويق وإثارة، ورسوخ المعلومات في أذهان المتعلمين، ومن المبرِّرات الأخرى الّتي يستند إليها أنصار هذه الطريقة هو أنّ طريقة التمثيل والمحاكاة تكون مصحوبة بدوافع قويّة تنجم عن إحساس المشتركين في التمثيل بمتعة المشاركة الفعّالة، ما يحثُّ الطالب على الدراسة الجادّة لكي ينجح في أداء الدور أمام الجمهور، وهذا النشاط

هو نوع من اللعب الهادف، واللعب في حدِّ ذاته يشكل دافعاً قويّاً لتقليد الأعمال وإتقان أدائها (الدراويش، 1997).

8.1.2 خطوات تدريس القواعد النّحوية:

هذه الطرائق جميعها تقوم على خطوات مهمة وهي كالآتي (الدليمي والوائلي، 2005):

أولاً: التمهيد

وهي المرحلة الّتي يقوم فيها المعلم بتهيئة الطلبة لدخول درس جديد، ذلك لجلب انتباههم للدرس، وإثارة الدافعية لديهم، وربط المعلومات السابقة باللاحقة، ويكون على حسب طبيعة الدرس.

ثانياً: عرض القاعدة

يقوم المعلم بكتابة القاعدة على السبورة، ووضع الألوان لها للفت انتباه الطلبة، بينما يكون دور الطالب البحث عن الحل، أمَّا المعلم فيبقى يبحث عن الحل مع طلبته، وإذا كانت القاعدة طويلة فإنه يُجزِّئها.

ثالثاً: تفصيل القاعدة

بعد عرض المعلم للقاعدة على السبورة، فإن أحسَّ الطلبة بوجود مشكلة، يُشير المعلم عليهم الإتيان بأمثلة تتوافق مع القاعدة، وإذا تعسّر الأمر عليهم، يقوم المعلم بوضع مثال، وبعد هذا يأتي الطلبة بأمثله على منواله، فهذا التفصيل يؤدي إلى رسوخ القاعدة في أذهان الطلبة.

رابعا: التطبيق

يقوم المعلم بعد شرح واستنباط القاعدة بالانتقال إلى التطبيق عليها، وذلك بإتيان الطلبة بأمثلة توضيحية، فهذا يؤكد للمعلم فهمهم للقاعدة، ولا يكون ذلك إلا بالإكثار من التطبيق عليها.

وبيّن إبراهيم (ب.ت) أن دراسة القواعد لا تؤتى ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليه، وتدريب الطلبة تدريباً كافياً على الأبواب الّتي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، أما التطبيقات فهي تمثل الجانب العلمي، الّذي تظهر فائدته في القراءة السليمة، والتعبير السليم، والتطبيق يثبت القواعد في أذهان الطلبة، فهو وسيلة لقياس مستوى الطلبة، والكشف عن الضعفاء منهم، وعن نواحي القصور فيهم.

وقد رأت الباحثة ضرورة توظيف المعلم استراتيجيات حديثة متنوعة تيسّر وتسّهل تعلّم القواعد النّحويّة، واكتساب القدرة على تنفيذها في القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع؛ لأنها تؤدي إلى ضبط الكلمات، وتحافظ على وحدة التركيب للجمل، وعدم اعتماد طرائق التدريس التقليدية الّتي تركز على الجانب الاستظهاري التلقيني غير المبني على الفهم والإدارك الاستعمالي، ولا تربط بين فنون اللغة العربية ومهاراتها وتقسمها كلًا على حدة، الّذي أدى إلى ضعف الأداء النّحويّ في القراءة والكتابة.

2.1.2 التذوق الأدبي:

1.2.1.2 مفهوم الأدب:

الأدب لغة: الأدب الّذي يتأدبُ به الأديبُ من النّاس، سُمّي أدباً؛ لأنه يأدّب النّاس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصلُ الأدب الدُّعاء، ومنهُ قيل للصنيع يدعى إليه الناس: مدعاةٌ ومأدبةٌ (ابن منظور،2003: 207).

الأدب اصطلاحاً:

عرّفه مدكور (2007: 197) بأنّه: "الأدب بمعناه العام هو الإنتاج الفكري العام للأمة، فأدب أمة معينة يعني كل ما أنتجته هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة. والأدب بمعناه الخاص هو تعبير موح عن تجربة شعورية صادقة تتسق مع تصور الأمة للإلوهية والكون والإنسان والحياة".

أما مناع عرّفه (1991: 18) بأنه "العمل الفني على اختلاف أنواعه – شعرًا أو نثرًا– يبرزه الأديب من خلال اللغة المعبرة القادرة على التوغل في عقل السامع وقلب القارئ بطريقة ناجحة مؤثّرة يستطيع من خلالها تجسيد العمل الفني وإحداث التفاعل عند المتلقي الّذي ينتج المتعة، فهو الصياغة الفنية لتجربة إنسانية".

في حين عرفه الهاشمي (213:2006) بأنه" الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة الّتي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية".

وتعرّف الباحثة الأدب إجرائياً: بأنه الكلام المعبر عن مشاعر الأديب وأحاسيسه سواء أكان شعرًا أم نثرًا، والمتضمن في كتاب الأدب والنصوص المقرر للصّف الحادي عشر.

2.2.1.2 مكانة الأدب:

الأدب مرآة الأمة ورئتها الّتي تتنفس منها؛ لأنه يحكي تاريخها ويعبر عن طموحها وآمالها وآلامها، فيسمو إذا سمت، وللأدب مكانة كبيرة في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني، فهو وسيلة تعمل أيضًا على تهذيب الوجدان، وصقل الذهن، وتصفية الشعور. فالأمة بلا أدب تفقد وجودها وتاريخ حضارتها الفكرية والوجدانية، خصوصًا إذا لم تتناقلها الأجيال (مقداد، 2008).

ويرى عبد الباري (2015) أن الأدب بنصوصه الشعرية والنثرية من الفنون الجميلة، وهو يشترك مع الفنون الأخرى في العديد من الخصائص والسمات، ويفترق عنها في سمات أخرى، وللأدب دور فعال ومؤثر في بناء الإنسان، وتشكيل فكره ووجدانه، واتساع معجمه اللغوي، وأفقه الثقافي وربطه بتراث أمته، وتأكيد انتمائه وهويته، ومن خلال ما يحمله الأدب من مضامين قيمة تتناسب مع نظرة المجتمع لقضايا الإنسان والحياة، تتكون لدى الفرد نظره مختلفة عن الحياة والكون.

3.2.1.2 أهداف تدريس الأدب في المرحلة المتوسطة والثانوية:

ويمكن أن نذكر من هذه الأهداف كما يرى مدكور (2007) الآتي:

1. التمتع بالأدب بما فيه من جمال الفكرة، وجمال العرض والأسلوب، وموسيقى اللغة والإيقاع، والسجع والقافية.
2. تربي عند الفرد عاطفة حساسة تؤثر فيما يتخيره منه لقراءته، وفيما ينتجه من ألوان الأدب الراقي، فيسمو عنده الذوق الجمالي الأدبيّ.
3. تعالج بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية، من خلال قراءة القصص أو القصائد والأشعار الّتي تنفس عن القارئ وعن رغباته المكبوتة.

4. فتبعث الراحة والاطمئنان النفسي في نفس القارئ أو المستمتع.

5. وتزيد المخزون اللغوي الّتي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها

وترى الباحثة أن تحقيق هذه الأهداف، يسهم في إحداث تغيير فكري ووجداني في نفوس المتعلمين.

2.1.2 التذوق الأدبي:

1.2.1.2 مفهوم التذوق الأدبي:

وردت كلمة التذوق في لسان العرب لابن منظور (2003: 535) أن الذوق مصدر ذاق، والمذاق: طعم الشيء، والذواق: هو المأكول والمشروب، ثم اتسع معناها وأصبحت تطلق على كل ما يدركه الإنسان من خلال حواسه، ثم ما يدركه بعقله ووجدانه.

ووردت في القاموس المحيط (1995: 797): ذوق: أي ذاقه ذوقًا وذواقًا ومذاقًا ومذاقه: اختبر طعمه، وأذقته، وتذوقه، ذاق مرة بعد مرة.

اصطلاحاً:

عرّفه عبد الباري (85:2011) بأنه: "فطرة أو موهبة يولد الفرد مزودًا بها، ولكن لكي تظهر هذه الملكة لابد من مصاحبة أعمال الأدباء سواء أكانت شعرًا أم نثرًا، لأن هذه المصاحبة تصقل ذوق القارئ وتنميه".

أما بدران (76:2008) فعرَّفه: "قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل، من خلال إدراك نواحي الجمال ودقة المعاني وفهم التراكيب ودلالتها، وتحديد قيمة الصور البيانية والتفطن إلى العبارات المبتكرة وتحليل أسلوب النص".

وعرّفه شحاتة (146:2004) بأنه: " خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب وهو في إيجاز سلوك لغوي يعبر به التلميذ عن إحساسه بالفكرة الّتي يرمي إليها النص الأدبي، وبالخطة الّتي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة".

وفي ضوء ذلك تعرّف الباحثة التّذوق الأدبيّ بأنه: نشاط يعبر به الطلبة عن فهمهم للفكرة الّتي يرمي إليها النص الأدبيّ وإدراكهم لنواحي الجمال فيه، وإحساسهم بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وقدرتهم على التمييز بين جيده ورديئه، فالتّذوق الأدبيّ ملكة جمالية تنمو من خلال الممارسة والتدريب.

2.2.1.2 خصائص التذوق الأدبي:

التذوق نشاط إيجابي يتطلب تفاعلًا واندماجًا من المتلقي، بالإضافة إنها تتطلب فهم المتلقي لأجزاء العمل الفني، واستجابة لما يتضمنه النص الأدبي من خصائص فنية وجمالية، ويعد التذوق عملية تكاملية شاملة، فهو مزيج من العاطفة والعقل والحس، فالتّذوق خبرة وجدانية تتكامل فيه عدة أبعاد وهي: (عبد الباري، 2011).

1. **البعد العقلي:** يتمثل في استخراج التلميذ للأفكار والمعاني الكامنة في النص الأدبي، والمقارنة بينها وإعادة ترتيبها، ومدى الجدة والابتكار فيها، وتوضيح ما فيها من عمق.
2. **البعد الجمالي:** يتمثل بتحديد أجمل النصوص تعبيراً، فتظهر قيمة النص في جمال الفكرة، ووسائل التعبير عنه، واستخراج ما فيه من قوة أو ضعف.
3. **البعد الوجداني:** يتمثل بتحديد القارئ لأحاسيس الكاتب من خلال العمل الأدبي، والربط بين الصورة الأدبية وكاتبها وأثر الموسيقى في النص.

4. **البعد الاجتماعي:** يتمثل بتحديد القارئ للمرحلة العمرية الّتي يقصدها الكاتب، وبيان سمات ثقافته في ضوء خبرته وثقافته وتنشئته الاجتماعية.

3.2.1.2 أهمية التّذوق الأدبي:

تكمن أهمية التّذوق الأدبي في أنه من أهم أهداف دراسة الأدب، لأنه يعوّد الطالب على النقد البناء، وينير لديهم الإحساس بفهم أسرار اللغة وروعة جمالها، ويحولها من قواعد جامدة جافة إلى ألفاظ مورقة مثمرة من المعاني والأفكار والعاطفة، وينفعل بحسنها الوجدان (بصل، 2008)، ويوضح الشايب (1999) أن أهمية التذوق بالنسبة للمتذوق تظهر من خلال تفاعل القارئ مع الجو النفسي المسيطر في العمل الأدبي، فتستثير عاطفته وانفعالاته، فيفرح لفرح الكاتب ويحزن لحزنه ويتفاءل لتفاؤله، فتجعل القارئ قادرًا على استخدام الألفاظ اللغوية بوضوح، وتعوده على حسن الإلقاء والكتابة، وتغير في فكره واتجاهاته، وتعدل من ميوله وتزوده بقيم جديدة. وتتضح أهمية التذوق الأدبي، ودور اكتساب مهاراته في جعل القارئ أكثر فهمًا وعمقًا في التعامل مع النصوص الأدبية، الّذي جعل من التّذوق الأدبي محورًا مهمًا في دراسات تعليم اللغة العربية وتعلمها، وذلك لارتباط مهاراتها بالجوانب النفسية والانفعالية لكاتب النص أو القارئ أو المستمع (الشهري والعتوم، 2019).

وبالتالي تبرز هذه الأهمية عندما يقف المبدع موقف المتأمل، فهو أول متذوق لعمله، لما خطه من روائع، فيصوغ أفكاره بأسلوب شائق في معانيه وصوره حتى ينفرد، فيشعر بنشوة أعظم بعد إنتاج القصيدة والعودة لتأملها وتذوقها، ويبقى العمل الأدبي في صدور الناس، ويظل مردداً بين الأجيال (مطر، 1989).

وترى الباحثة أن أهمية التذوق الأدبي تتجلى في تعويد الطلبة على النقد البناء، فتجعلهم قادرين على استخدام الألفاظ اللغوية بوضوح، وتثير لديهم الإحساس بروعة اللغة، وفهم أسرار جمالها، وفهم الجو النفسي للشاعر لمعرفة قصده والمعاني الّتي يريد التعبير عنها.

4.2.1.2 مقومات التّذوق الأدبي:

وهذه المقومات هي قواسم مشتركة بين جميع الفنون الأدبية الشعرية والنثرية، الّتي تتشكل معًا لتكون منظومة متكاملة، ومن هذه المقومات ما يلي (عبد الباري، 2011) و (ضيف، 1999):

1. **المقومات اللفظية:**

الّلَبنات الأساسية في أي جملة هي الألفاظ، ويختلف معناها باختلاف السياق الّذي ترد فيه، حيث تستمد حياتها من وجودها في سياق معين، واتصالها بكلمات أخرى تتفاعل معها، وتؤثر فيها، وتتأثر بها، ويتكون اللفظ من عنصرين: صوت وحرف يعبر عن هذا الصوت، وتتحد الأصوات مع الحروف لتكون الوحدة الأساسية لأي جملة وهي الكلمة، ولقد تذوق العربي الأصوات والحروف الدالة على هذه الكلمة، وتحمل الألفاظ في بنيتها دلالات نفسية ووجدانية تعكس إحساس الأديب المبدع وخيالاته، الّذي يترجم هذه الأصوات والحروف لتصوير، المعنى، وإثارة الحس الجمالي في نفس المتلقي، وتجسيد الخيال، وإبراز العاطفة.

2. المقومات الأسلوبية:

يتمثل الأسلوب بمجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفياً على المستمع أو القارئ، وهو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير أو الضرب من النظم والطريقة فيه، وهو أداة الكاتب للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومعان، وما يجتاح قلبه من مشاعر وأحاسيس، وتختلف باختلاف الفن الأدبي الّذي يكتب فيه، وباختلاف الغرض الّذي ينظم فيه الشاعر أو يكتب فيه الأديب. فالأسلوب أشبه ما يكون بالبصمة للأديب يعرف بها، فالأسلوب يختلف باختلاف الكاتب.

3. المقومات الفكرية:

تعد الأفكار العنصر العقلي في النص ومظهر فكر الأديب وثقافته، فتشكل الأفكار الرسالة المراد إيصالها للمتلقي، فلا بد للأديب من عرض أفكار تفهم لأنه يحدثنا ويكلمنا، فيصلنا كلامه بأفكاره وآرائه المختلفة، فالأدب الّذي ينقصه الفكر أدب خامل ضعيف، لأنه لا يضيف إلى حصيلة المتلقي خبرة جديدة، ولا يمده بمعلومات وحقائق عن الكون والناس.

4. المقومات العاطفية:

العواطف مقوم أساسي من المقومات الأدبية الّذي يقوم على عنصرين أساسيين هما: قيمة شعورية، وقيمة تعبيرية، فهي الّتي تدفع الأديب أو الكاتب لإبداع عمله، فهي عبارة عن مجموعة الانفعالات والمشاعر الّتي تسود في العمل الأدبي، فهي تجربة الأديب الممزوجة بشخصيته وانفعالاته وأشجانه والتعبير عنها تعبيراً صادقاً، فيجد المتلقي نفسه غارقًا بالإحساس والمشاعر الّتي أوردها الأديب في الأثر الأدبي.

5. المقومات الخيالية:

هو تجسيد المعاني والأشياء والأشخاص وتمثلها أمام القارئ حتى تثير مشاعره وأحاسيسه، وهو القدرة على رؤية ما لا يرى، واستحضار ما ليس حاضرًا والتأليف بين المشاهد المتعددة بطريقة تجعل القارئ ينتقل إلى عوالم غير عالمه الواقعي. وهي الملكة الّتي تبدو في لغة الأدباء الّتي تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم، فيؤلفوا منها الصورة الّتي يريدونها، فيلاحظ هذا الخيال في التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة، فهم لا يعبرون عن المعاني تعبيرًا مجردًا بل تعبيًرا تصويريًا، إذ يشخص الشاعر المعاني والأشياء ويجعلها تعيش بيننا حية متحركة لها روح وجسد ومشاعر تبعث في النص قوة وحيوية نابعة من شعور الأديب وإحساسه.

تعد مقومات التّذوق الأدبي المتمثلة في (الألفاظ، والأسلوب، والأفكار، والعاطفة، والخيال) من أهم المقومات الّتي يجب على طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية امتلاكها، فالتذوق هو الحصيلة النهائية لدراسة الأدب والنقد والبلاغة، وهو مفتاح فهم النصوص الأدبية (الشعرية والنثرية)، والقدرة على الحكم على جودة العمل الأدبي أو رداءته.

ومن خلال الاطّلاع على الدّراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التّذوق الأدبيّ، ومن أجل الإفادة منها في تحديد المهارات، وجدت الباحثة أن أكثر القوائم شمولًا ومناسبة هي قائمة زقوت (2018) حيث قاست الدراسة خمس مهارات رئيسة يندرج تحتها (19) مهارة فرعية من مهارات التّذوق الأدبيّ، وهي: (مهارة الأفكار والمعاني، ومهارة الألفاظ والتراكيب، ومهارة الأسلوب، ومهارة العاطفة، ومهارة الصور والأخيلة).

5.2.1.2 قائمة بمهارات التذوق الأدبي:

جدول 1.2: مهارات التذوق الأدبي (زقوت، 2018):

المجال		مهارات التذوق الأدبي الفرعية:
الأفكار والمعاني	1-	استنتاج الأفكار الرئيسة في النص الأدبي.
	2-	استنتاج الأبيات المعبرة عن بعض العبارات المتقدمة.
	3-	اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت آخر
	4-	استنباط القيم الإنسانية المتضمنة في النص الأدبي.
	5-	الربط بين الأفكار الواردة والقيم الاجتماعية.
الألفاظ والتراكيب	6-	استنتاج القيمة التعبيرية للألفاظ معينة في النص الأدبي.
	7-	القدرة على فهم الرمز وإدراك المعاني الكامنة فيه.
	8-	الربط بين الوضع النّحويّ للكلمة والمعنى المراد.
	9-	إدراك إيحاءات الألفاظ في النص الأدبي.
	10-	فهم دلالة تكرار بعض الألفاظ في النص الأدبي.
	11-	تحديد معاني الألفاظ من خلال السياق.
الأسلوب	12-	تحديد نوع الأسلوب الأدبي وغرضه البلاغي.
	13-	استنتاج الخصائص الأسلوبية للشاعر.
	14-	تحديد الحالة النفسية للشاعر.
العاطفة	15-	بيان لون العاطفة السائدة في النص الأدبي.
	16-	تعرف أثر العاطفة على الصور التعبيرية في النص الأدبي.
الصور والأخيلة	17-	التمييز بين الصور الشائعة (تشبيه، استعارة، كناية، مجاز).
	18-	تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى.
	19-	بيان أثر الصور البلاغية ودلالتها المعنوية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن للتّذوق الأدبي العديد من المهارات الّتي يجب على معلم اللغة العربية أن يدرب طلابه عليها، وأن تكون هذه المهارات مناسبة لطلبته وملاءمتها لخصائصهم العمرية وقدراتهم اللغوية، ومراعاتها لميولهم وتباين احتياجاتهم الأدبية.

6.2.1.2 العوامل المؤثرة في التّذوق:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التّذوق يكون لها دور في تعيين سماته وترقيته أو تواضعه وتدنيه وهي: البيئة: ويقصد بها الخواص الطبيعية والاجتماعية الّتي تتوافر في مكان ما، فتؤثر فيما تحيط به؛ الزمان: ويقصد به العوامل المستحدثة الّتي تتوافر لشعب ما في مدة زمنية معينة، فلكل عصر ذوقه الخاص به طبقًا لخصوصية العصر المعاش؛ الجنس أو العرق: ويقصد به جماعة سكنوا مكانًا واحدًا وخضعوا في حياتهم لعوامله عهودًا طويلة، فنشأت فيهم طائفة من العادات والأخلاق؛ التربية: تتناول آثار الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة؛ التّذوق (المزاج الخاص): ويقصد به الشخصية الفطرية الطبيعية، وهو من عناصر الحياة العقلية ويختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية، ويختلف طبقاً لحالاتهم النفسية الّتي يمرون بها (السلطاني، 2015).

7.2.1.2 معوقات التّذوق الأدبيّ:

توجد مجموعة من المعوقات الّتي تحول دون تنمية التذوق الأدبي في العملية التعليمية، وقد صنفت بصل (2008) عوائق تنمية التذوق الأدبي إلى عوائق ترتبط بكل من:

1. **المعلم:** تنعكس سمات المعلم سلباً وإيجاباً على طلابه؛ فالمعلم ذو الشخصية التقليدية يقتل عند طلابه روح الإبداع، والمعلم ذو الشخصية الإبداعية يترك بصمات إبداعه في نفوس طلابه، إضافة إلى أن كثيرًا من المعلمين لا يعرفون كيف يحللون النص الأدبي تحليلاً أدبياً؛ لأنهم لم يُدرّبوا في أثناء تعليمهم على قراءة النص وفهمه وتذوقه، ولم يتمكنوا من مهارات التذوق وامتلاك زمام اللغة والتمكن من علومها.
2. **الطريقة:** يستخدم المعلم طرائق تدريس تقليدية تحول دون تذوق النص الأدبي عند الطلاب، وتضعف روح الإبداع عندهم، وتعودهم السلبية، وتبعدهم عن المشاركة الفعالة

في شرح وتحليل النص الأدبي وصلًا إلى تذوقه. كما أن معظم طرائق التدريس تقوم على التلقين والحفظ والاستظهار، الّتي تلقي المعلومة للطالب بصورة سلبية، وهذا لا ينمي التذوق الأدبي عند الطلاب.

3. **المتلقي:** يمثل المتلقي الطرف الثاني في عملية التذوق الأدبي، فلا بد من الاهتمام به، ففي حالة عدم شعوره بالراحة النفسية لا يستطيع أن يركز، وعند ذلك لا يستطيع أن يندمج في النص الأدبي أو يتذوقه، وعدم قراءة المتلقي للنص الأدبي قراءة متأنية واعية، وضمن إطار ضيق لا يتعدى في الأغلب دائرة المفاهيم البلاغية كإظهار الجناس أو الطباق أو الاستعارة أو التشبيه دون التعرض لإظهار الجانب الجمالي مما يجعل تحليل النص أقرب إلى الأسلوب العلمي الّذي بدوره يمثل عائقًا من عوائق التذوق الأدبي.

8.2.1.2 أساليب تنمية التّذوق الأدبيّ:

يمكن تنمية التذوق الأدبي من خلال تدريب المعلم طلبته على قراءة النص أكثر من مرة، واستعراضه استعراضًا شاملًا وبعناية وتمهل، وإشراكه لهم في تناول النص بالتعليق والنقد، وأن يكون مجرد موَّجه لمواطن الجمال تاركاً لهم الحرية التامة في التعبير عما يشعرون، ومن خلال اختيار النصوص الأدبية المناسبة لمستوى التلاميذ وميولهم، وأن يكون لها قواف إيقاعية سهلة، تدفعهم لشحذ أفكارهم، لتأمل النص وتذوقه. أن يتوافر لدى المعلم قدر لا بأس به من أسرار اللغة وخصائصها وقدرتها التعبيرية، وعالما بأسرار التذوق الأدبي وعناصره، بحيث يشعر المتعلم بالجمال الفني في العمل الأدبي، واستخدام طرق تدريسية تعتمد على اكتشاف نواحي الجمال في التعبير وتأثيره في النفس، واستخدام طرق يكون فيها دور الطالب إيجابياً (جاد، 2003).

ويرى مقداد (2008) أن للمعلم دورًا في تنمية التذوق الأدبي عند طلبته، من خلال تدريب طلابه على عقد موازنات بين ألوان أدبية في درجات منوعة من الجودة، وتقويم مداها في كل لون، وإيمانه بأنَّ كل طالب لديه القدرة على ذلك، مع ضرورة توافر الحاسة الأدبية عند المعلم أثناء قراءته للنص الأدبي قراءة تمثّل المعنى والاحساس لدى الكاتب، فالمتعلم يتأثر بأداء المعلم، فيعد الأداء الجيد عنصر مهم في تذوق النص الأدبي.

إن تدريس النصوص الأدبية لا يكون إلا إذا جعل الطالب فيه يتذوق نواحي الجمال في النص الأدبي، وأن يضع المعلم نصب عينيه الهدف الأصلي من الأدب وهو تربية الملكة الأدبية لحصول المقدرة على التعبير المؤثر والتذوق الفني، ومن الضروري في درس الأدب والنصوص التوجه إلى المعنى العام، ويعين حفظ النصوص الأدبية على تكوين الحاسة الفنية الّتي تتذوق الأدب، وتوسع خيال الطلبة، وتنمي عندهم القدرة على النطق الجيد، والتعبير الصحيح (الوائلي، 2004).

9.2.1.2 مصادر تكوين التذوق الأدبي:

هناك مجموعة من المصادر الّتي تسهم في تكوين التذوق الأدبي قدمها عفيفي (1987) وهي: مخالطة الصفوة المختارة من رجال الأدب، ومطالعة الروائع لعباقرة الفن، والاطلاع على اتجاهات النقاد وأذواقهم. العقل المتزن: وهو الّذي يحكم في التناسب والقصد والترتيب، ودور العقل في إيضاح الحقائق والاقتناع بحجج الناقد استحسانًا أو رفضًا من أسباب إدراك الجمال. العاطفة: وهي الشعور الواقع مباشرة على النفس.

وترى الباحثة أن الأداء النحوي الذي يمارسه أي أديب أو كاتب له علاقة بالنص الذي ينتجه، وذلك لأن هذا الأداء قد يكشف عن مكنونات النفس الداخلية ويعبر عن الاتجاهات الموجودة لديه، وقد يساهم ذلك في فهم النص الأدبي وتحقيق المتعة في تفكيك شيفرة النصوص التي قد يتعامل معها الطالب في مراحل الدراسة المختلفة.

2.2 الدّراسات السّابقة

تناولت الباحثة هنا الدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والّتي تمكنت من جمعها والاطلاع عليها، وذلك للاستفادة منها في الدراسة الحالية، وقامت الباحثة بترتيب الدّراسات العربيّة والأجنبيّة زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، وانتهت بالتعقيب على هذه الدّراسات، وقسمتها إلى محورين وهما:

- الدّراسات المتعلقة بالأداء النّحوي.
- الدّراسات المتعلقة بمهارات التّذوق الأدبي.

1.2.2 الدّراسات المتعلقة بالأداء النّحوي:

دراسة عبد الحليم وعبد الله (Abd El-Hallim and Abdallah, 2020) هدفت إلى تحسين الأداء النّحويّ التواصلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التدريس اللغوي القائم على المهام. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة بالصّف الأول الإعدادي بمدرسة كفر صقر للبنات بمحافظة الشرقية في مصر، وقسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية اشتملت على (30) طالبة ودرست عن طريق التدريس اللغوي القائم على المهام، والمجموعة الضابطة واشتملت على (30) طالبة

ودرست بالطريقة التقليدية، وتمّ إجراء اختبار قبلي وبعدي، وقد أظهرت النتائج دور التدريس اللغوي القائم على المهام في تحسين الأداء النّحويّ التواصلي لدى تلاميذ الصّف الأول للمرحلة الإعدادية.

أمّا دراسة **العزام ومقابله (2020)** فهدفت الكشف عن أثر استراتيجية البيت الدائري في تحسين أداء قواعد النّحو العربي لدى طلاب الصّف السادس. وتكونت عينة الدراسة من (49) طالبًا في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018 في الأردن، اختيروا بالطريقة العشوائية المتيسّرة، وقسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية اشتملت على (27) طالبًا دُرّست باستراتيجية البيت الدائري، والمجموعة الضابطة واشتملت على (22) طالبًا دُرّست بواسطة الاستراتيجية التقليدية، وأعدّ الباحثان اختبارًا في القواعد، موزعا على موضوعات (المثنى، وجمع المذكر سالم، وجمع المؤنث سالم، وجمع التكسير، والفعل اللازم والمتعدي)، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد مجموعتي الدّراسة على كل موضوع من موضوعات القواعد منفردًا ومجتمعة تعزى لاستراتيجية التدريس، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ودراسة **البطاينة وآخرون (Al Bataineh *et al*, 2019)** هدفت التعرف إلى أثر التعلم المدمج على أداء قواعد اللغة لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم تصميم شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبًا، وقسمت إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية اشتملت على (13) طالبًا ودرست عن طريق التعلم المدمج، والمجموعة الضابطة واشتملت على (15) طالبًا ودرست بالطريقة التقليدية، وأعدّ اختبار قبلي وبعدي تليها مقابلات نوعية، وأظهرت نتائج الاختبار البعدي تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الطلاب في المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج التحليل النوعي أن التعلم المدمج له تأثير إيجابي على أداء قواعد اللغة الإنجليزية للمتعلمين.

في حين دراسة **اللالا (Allala, 2018)** هدفت الكشف عن أثر التعلم المتمازج في تحسين الأداء النّحويّ والكتابي في اللغة الإنجليزية لغة أجنبية لدى طلبة الصّف الثامن في عمان، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصّف الثامن في عمان الذكور والإناث في مدرسة الرسالة الخاصة، وبلغت العينة من (97) طالبًا وطالبة وزعوا عشوائيًا إلى أربع مجموعات، درس طلاب المجموعة التجريبية

القواعد النحوية والكتابة من خلال برنامج التعلم المتمازج حيث تم الدمج بين استخدام التكنولوجيا والطريقة التقليدية في التدريس، ودرست المجموعة الضابطة حسب الخطوط العريضة الواردة في دليل المعلم لكتاب الصّف الثامن، وقامت الباحثة باستخدام اختبار قبلي في الكتابة والقواعد، واختبار بعدي في الكتابة والقواعد، وأداة تصحيح، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة الصّف الثامن في الأداء النّحويّ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح مجموعة التعلم المتمازج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة الصّف الثامن في الأداء النّحويّ في الكتابة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح مجموعات التعلم المتمازج، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات طلبة الصّف الثامن في ضوء متغير الجنس في أدائهم النّحويّ والكتابي.

وأجرت **محمود (2018)** دراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات لتنمية التحصيل النّحويّ والأداء النّحويّ في القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصّف الثاني الإعدادي وبلغ عددها (30) تلميذًا، وقامت الباحثة ببناء اختبارات وقائمة التحصيل النّحويّ وقائمة مهارات الأداء النّحويّ القرائي والكتابي المناسبة، وبعد تطبيق الاختبارات قبليا وبعديا أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات لتنمية التحصيل النّحويّ والأداء النّحويّ في القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت دراسة **مصطفى (Mustapha, 2017)** الكشف عن العلاقة بين الفعالية النحوية والأداء النحوي بين الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية في الجامعات الحكومية الماليزية. وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبًا، استخدم الباحث استبانة تم تطويرها حديثًا وتُغطِّي ثلاثة جوانب مهمة في تعلم قواعد اللغة العربية: تصحيح الأخطاء النحوية، نطق الكلمات ، وبناء الجمل،

وأظهرت نتائج الدراسة ارتباطًا متوسطًا بين الفعالية النحوية والأداء النحوي بين الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية في الجامعات الحكومية الماليزية، وبينت أيضًا أن فعالية بناء الجملة تربط أعلى مستوى بين النواحي الثلاثة.

وأجرت **علي (2013)** دراسة هدفت التعرف إلى الأداء النحوي لطلاب المرحلة الثانوية العالية في المدارس العربية ببروناي دار السلام. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي والتقويمي منهجًا لها، وقامت بعقد سلسلة من المقابلات والزيارات وتحليل الوثائق والكتب والمصار والاختبارات للوصول إلى نتيجة هذه الرسالة، وأظهرت النتائج أن الأداء المفترض من تعليم النحو هو أن يتمكن الطلاب من عدم الوقوع في الأخطاء، فيعبر تعبيرا سليما في الحديث والكتابة ويفهم فهما سليما في القراءة والاستماع، وأن المؤسسات التعليمية بوزارة الشؤون الدينية أعطت الاهتمام الكبير لمادة النحو حيث يتضمن تعليمه في الصفوف الستة بالمرحلة الثانوية كمادة إجبارية أساسية فيها، ويجد الطلاب صعوبة في تطبيق هذه المادة وخاصة في التعبير الكتابي والشَّفوي الذي يعكس على تدني أدائهم فيه.

وأجرى طقاطق (2012) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي وقياس أثره في المعرفة النحوية وفي الأداء النّحويّ بالكتابة العربية لدى طلاب الصّف العاشر الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلاب الصّف العاشر الأساسي، موزعين في مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (30) طالبًا، وأخرى مثلت مجموعة ضابطة مكونة من (30) طالبًا جرى اختيارهما بالطريقة العشوائية، وقام الباحث بإعداد اختبارين يقيس الأول المعرفة النحوية، ويقيس الثاني الأداء النّحويّ في الكتابة العربية، وجرى تصميم برنامج تعليمي لتنمية المعرفة النحوية، والأداء النّحويّ في الكتابة العربية لدى عينة الدراسة، وأظهرت النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعرفة النحوية تعزى إلى استخدام البرنامج

التعليمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في الأداء النّحويّ بالكتابة يعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة **الفارسية (1995)** هدفت إلى قياس مستويات الأداء النّحويّ لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة ضمت قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، وأعدّ اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد في المفاهيم النحوية الأساسية السابقة في الأداء النّحويّ العام، وفي المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق). وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك (11) مفهوما نحويا من ضمن (28) مفهوما اكتسبها الطلاب بدرجة ضعيفة، مع وجود ضعف في مستوى أداء الطلاب للقواعد النحوية ولم يصل الطلاب إلى المستوى المقبول تربويًا المحدد لكل صف سواء في الأداء النّحويّ العام، أو في مستويات بلوم، وأظهرت كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من الذكور والإناث في الأداء النّحويّ أو في المستويات الثلاثة الّتي يقيسها الاختبار، وعدم وجود فروق بين كل من طلاب القسمين العلمي والأدبي في الأداء النحوي، وفي المستويات الثلاثة أيضا.

أمّا دراسة **إبداح (1990)** فهدفت التعرف إلى مستوى الأداء النّحويّ عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وأثر المتغيرات (الجنس، والتخصص العلمي والأدبي، ومستوى الصف) في الأداء النّحويّ لدى الطلبة، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدينة إربد للصفين الأول والثاني الثانويين بفرعية العلمي والأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (436) طالبًا وطالبة، وأعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا شمل الموضوعات الأساسية في النحو، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجات جميع الطلبة جاء بنسبة (59.51%) من العلامة الكلية للاختبار وهي منخفضة وغير مناسبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلبة الصّف الأول الثانوي وأداء طلبة الصّف الثاني الثانوي

لصالح الصّف الثاني الثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أداء طلبة التخصص العلمي والأدبي، لصالح التخصص العلمي.

2.2.2 الدّراسات المتعلقة بمهارات التّذوق الأدبيّ:

دراسة **أبو طبنجة والحوامدة (2020)** هدفت الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على عادات العقل في تحسين أداء طلاب الصّف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي. وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبا من طلاب الصّف العاشر الأساسي في إحدى مدارس محافظة إربد، وتمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية اشتملت على (27) طالباً ودرست عن طريق برنامج تعليمي قائم على عادات العقل، والمجموعة الضابطة واشتملت على (27) طالباً ودرست بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى تطبيق اختبار يقيس مهارات التّذوق الأدبي، واستخدم الباحثان التصميم شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على عادات العقل في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصّف العاشر الأساسي.

وهدفت دراسة **توبيس (Tobis, 2020)** التعرف إلى العلاقة بين درجة تذوق الشعر الأدبي ومهارات إعادة الصياغة لطلاب الصف التاسع في مدرسة إيزابيلا الوطنية الثانوية في الفلبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن والارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (256) طالبًا باستخدام العينات العشوائية الطبقية، وأعد الباحث اختبارًا واستبانة لتحقيق هدف الدراسة، طُلب من الطلاب قراءة وتقييم مدى تذوقهم للشعر من خلال مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط، وإعادة صياغة قصيدة بشكل فعال والتي تم تقييمها باستخدام نموذج تقييم بناء على إرشادات إعادة صياغة ناجحة، وأشارت نتائج الدراسة إلى درجة عالية من تذوق الشعر ومستوى متوسط من مهارات إعادة الصياغة بين طلاب الصف التاسع، ووجود علاقة إيجابية بين تذوق الشعر الأدبي ومهارات إعادة الصياغة.

وفي دراسة **الحسيناوي (2020)** الّتي هدفت إلى تقصي أثر أنموذج دانيال جولمان في تنمية مهارات التّذوق الأدبي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي، اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئيّ هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعديّ، تكونت عينة الدراسة من (82) طالبًا من طلاب الصّف الخامس الأدبي في إعدادية أبي ذر الغفاري للبنين في بغداد، وزعوا عشوائيًا على مجموعتين، مجموعة تتكون من (42) طالبًا في المجموعة التجريبية، و(40) طالبًا في المجموعة الضابطة، درّس الباحث المجموعة التجريبية بأنموذج دانيال جولمان، ودّرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة **عبده (2020)** هدفت التعرف إلى مدى فاعلية المدخل التقني عن طريق الكتاب الصوتي في تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى طلاب وطالبات الصّف الأول الثانوي في مصر، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة من طلاب الصّف الأول الثانوي موزعه على (30) طالبًا وطالبة بالمجموعة التجريبية المستخدمة لوحدات الكتب الصوتية و(30) طالبًا وطالبة في المجموعة الضابطة المستخدمة للقراءة التقليدية المطبوعة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة لمهارات التّذوق الأدبي واختبار لمهارات التّذوق الأدبي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تساوي المجموعتين في مهارات التّذوق الأدبي، وعدم اختلاف الكتاب الصوتي عن الكتاب التقليدي المقروء في اكتساب مهارات التّذوق الأدبي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في المجموعة التجريبية. وأظهرت وجود تأثير ليس بقوي للكتاب الصوتي في اكتساب مهارات التّذوق الأدبي.

أمّا دراسة **العزاوي (2019)** فهدفت التعرف إلى أثر إستراتيجية الطلب في تنمية مهارات التّذوق الأدبي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي، واختار الباحث إعدادية ثورة الحسين التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة لتطبيق بحثه، إذ بلغ أفراد عينة الدراسة (66) طالبًا بواقع (34) طالبًا للمجموعة التجريبية، و(32) طالبًا في المجموعة الضابطة، ودرّس الباحث المجموعة التجريبية بإستراتيجية الطلب، ودّرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، فاختار الباحث (12) موضوعًا من كتاب الأدب والنصوص، وبعد تحديد مهارات التّذوق الأدبي وعددها (19) مهارة، أعد الباحث اختبارًا للتذوق الأدبيّ مكون من (38) فقرة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التّذوق الأدبي، لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى **طلبة (2019) دراسة** هدفت التعرف إلى أثر برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التّذوق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصّف الثاني الإعدادي في مصر، واختيرت عينة مكونة من (64) تلميذًا من تلاميذ مدرستي الشهيد عمرو محمد دهشان، وحامد مسعود، بمركز إطسا_محافظة الفيوم. و(34) تلميذًا يمثلون المجموعة التجريبية من مدرسة الشهيد عمرو محمد دهشان، و(30) تلميذًا يمثلون المجموعة الضابطة من مدرسة حامد مسعود. ولتحقيق ذلك أعدت: قائمة بمهارات التّذوق الأدبي، واختبار التّذوق الأدبي، وبرنامج قائم على المدخل الجمالي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لاختبار التّذوق الأدبي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفي دراسة **القضاة (2019)** هدفت الكشف عن أثر القراءة التشاركية الإستراتيجية في تحسين أداء طلاب الصّف العاشر الأساسي في مهارات التّذوق الأدبي. تكونت عينة الدراسة من (45) طالبًا في الصّف العاشر الأساسي لمحافظة عجلون في الأردن، موزعه على (23) طالبًا للمجموعة التجريبية درست باستخدام القراءة التشاركية الإستراتجية، ومن (22) طالبًا في المجموعة الضابطة

درست بالطريقة الاعتيادية، أعد الباحث اختبار مهارات التّذوق الأدبي، الّذي تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومن نوع الإيجابية القصيرة، واختار الباحث أربعة نصوص من كتاب اللغة العربية في الصّف العاشر الأساسي، تم تدريسها باستخدام الدراسة التشاركية الإستراتيجية، والطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على الاختبار البعدي لمهارات التّذوق الأدبي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

في حين أجرى **التميمي (2018)** دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية مهارات التحليل في التّذوق الأدبي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص بمركز محافظة بابل في العراق، اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئيّ واختبارا نهائيًا لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث كافأ الباحث بين المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا من طلاب الصّف الخامس الأدبي في إعدادية الجهاد الواقعة في حي جمعية المعلمين مجموعة تتكون من (25) طالبًا في المجموعة التجريبية، و(25) طالبًا في المجموعة الضابطة، درّس الباحث المجموعة التجريبية مهارات التحليل، ودّرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وأعدّ الباحث خطة للموضوعات الّتي ستدرس في التجربة، واختار الباحث اختبار العابدي (2007) في التّذوق الأدبي المكون من عشرين سؤالًا كأداة لبحثه، وتوصلت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الّتي تعرضت للمتغير المستقل.

وأمّا دراسة **الروقي والعتيبي (2018)** فهدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيه الصّف المقلوب في تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى طالبات الصّف الأول الثانوي بمحافظة الطائف في السعودية، واتبع الباحثان المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالبة من طالبات الصّف الأول الثانوي، وحيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية

(25) طالبة، درست وفق استراتيجيه الصّف المقلوب، في حين بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (26) طالبة درست بالطريقة المعتادة، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحثان قائمة بمهارات التّذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصّف الأول الثانوي، واختبارًا لمهارات التّذوق الأدبي، وبعد تحليل البيانات توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائيًا في الاختبار البعدي لكل مهارة فرعية ولمهارات التّذوق الأدبي مجتمعة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجيه الصّف المقلوب.

وأجرت **زقوت (2018)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التّذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة من (92) طالبة موزعة على مجموعتين (ضابطة، وتجريبية) من طالبات الصّف العاشر الأساسي بمدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات– التابعة لمديرية التربية والتعليم– غرب غزة في فلسطين، وأعدت الباحثة اختبار مهارات التّذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو التّذوق الأدبي، ومن أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التّذوق الأدبي؛ لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التّذوق الأدبي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة **ماجولود (Magulod, 2018)** التعرف إلى العلاقة بين مهارات التذوق الأدبي وأداء القراءة الأدبية لدى طلاب جامعة ولاية كاجايان في الفلبين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبًا، وأعد الباحث استبانة مكونة من (14) عنصرًا

لقياس مهارات التذوق الأدبي، واختبارًا مكون من (30) بندًا، وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مستوى متوسط من مهارات التذوق الأدبي ومستوى أداء مقبول في القراءة الأدبية، وأظهرت أيضًا وجود علاقة إيجابية بين مهارات التذوق الأدبي وأداء القراءة الأدبية لدى الطلاب.

أمّا دراسة **حبوش (2017)** فهدفت التعرف إلى أثر أنموذج الاستماع التكاملي في تحسين التذوق الأدبي لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (82) طالبة اختيرت بطريقة قصديه، وقسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (40) طالبة ودرست وفق أنموذج الاستماع التكاملي، والمجموعة الضابطة (42) ودرست بالطريقة الاعتيادية، إذ أعدت الباحثة قائمة بمهارات التذوق الأدبي، واختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي، وأظهرت النتائج أن مستوى إتقان الطالبات لمهارات التذوق الأدبي كان منخفضاً، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية أنموذج الاستماع التكاملي.

أمّا دراسة **الجاغوف (2017)** فهدفت إلى معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم المعارف الأدبية على مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة. واتبع الباحث المنهج البحثي شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة من طلبة الصّف العاشر بمدرسة الخليج العربي الثانوية للبنين ومدرسة الحيرة الثانوية للبنات بإمارة الشارقة، وتم اختيار الشّعب بطريقة قصدية، وقسمت عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة أفراد كل واحدة (60) طالبًا. ولتحقيق هدف الدراسة طّور اختبار تحصيلي لقياس مهارات التّذوق الأدبي ويتكون من (30) فقرة من نوع متعدد. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التّذوق الأدبي تعزى لاستراتيجيات التعلم النشط.

ودراسة **الزبن (2017)** هدفت إلى تعرف أثر إستراتيجية دوائر الأدب في تحسين مهارات التّذوق الأدبي والتحدث لدى طالبات الصّف التاسع الأساسي في الأردن، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (69) طالبة من طالبات الصّف التاسع من مدرستين حكوميتين اخترن قصديًا، ووزعت شعبتا الدراسة عشوائيًا بالطريقة العشوائية البسيطة على مجموعتين: مجموعة تجريبية درست موضوعات التّذوق الأدبي والتحدث بإستراتيجية دوائر الأدب، ومجموعة ضابطة درست الموضوعات ذاتها بالإستراتيجية الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّت الباحثة اختباري التّذوق الأدبي والتحدث، ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التّذوق الأدبي تعزى إلى إستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التحدث تعزى إلى إستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية أيضًا، وبهذا حققت إستراتيجية دوائر الأدب أثرًا ملحوظًا في تحسين مهارات التّذوق الأدبي والتحدث لدى طالبات الصّف التاسع الأساسي مقارنة بالإستراتيجية الاعتيادية.

وأجرت **أبو زيد (2016)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تعليمي قائم على النّصوص القرآنيّة في تحسين مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الأول الثانوي الأدبي في الأردن، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واختارت الباحثة مدرستين من مدارس تربية لواء القويسمة بطريقة قصدية، إحداهما للذكور والأخرى للإناث، اختيرت شعبتان في كل مدرسة إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بطريقة عشوائية، وكان عدد أفراد المجموعة الضابطة (62) طالبًا وطالبة، بينما كان عدد أفراد المجموعة التجريبية (63) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة برنامجًا تعليميًا قائما على النصوص القرآنية، واختبارًا لقياس مهارات التّذوق الأدبي، وطبّق الاختبار القبلي على المجموعتين الضّابطة والتجريبيّة، ثم درست المجموعة الضّابطة وفق البرنامج

الاعتيادي، ودرست المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي القائم على النصوص القرآنية، ثم طبقت الباحثة الاختبار البعدي. وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصّف الأول الثانوي الأدبي في اختبار مهارات التّذوق الأدبي يعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس.

وفي دراسة أبو لبن (2016) هدفت الكشف عن فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التّذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصّف الأول الثانوي في مصر، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصّف الأول الثانوي بمدرسة " إبشواى الملق الثانوية"، وبلغ عدد الطلاب (68) طالبًا وطالبة وزعت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأعدّ الباحث أدوات الدراسة وهي مقياس التّذوق الأدبي واختبار التعبير الكتابي الإبداعي ومعيار تقويم التعبير الكتابي الإبداعي وأيضًا أعدّ دليل المعلم وفق إستراتيجية سكامبر، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى طلاب الصّف الأول الثانوي، وكذلك فاعليتها في تنمية مهارات التعبير الإبداعي، وأكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات التّذوق الأدبي، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب.

أجرى **فرمان والحسناوي (2016)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر مهارات استنطاق النّص في التّحصيل والتّذوق الأدبي لمادة الأدب والنّصوص لدى طالبات الخامس العلمي في العراق. اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئيّ، واختار الباحثان قصديًا إعدادية الفواطم للبنات الواقعة في قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبة تمثل المجموعة التجريبية ومن (39) طالبة تمثل المجموعة الضابطة، وأعد الباحثان اختبارا تحصيليًا للتذوق

الأدبيّ، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الّتي درست مادة الأدب والنصوص باستعمال مهارات استنطاق النص، على الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية المتبعة في التحصيل والتّذوق الأدبي.

أجرت **مناتي (2016)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر إستراتيجيتي اتخاذ القرار وبلان في تحصيل طالبات الصّف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص وتنمية التّذوق الأدبي لديهن. اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئيّ، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصّف الخامس الأدبي في إعدادية خوله بنت الأزور التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة في العراق، بواقع (30) طالبة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، وقد أعدت الباحثة اختبارًا مكونًا من (32) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد، و لقياس التّذوق الأدبي اعتمدت الباحثة اختبار العابدي (2007)، الّذي تكون من (20) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد، وتوصلت النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى والثانية اللاتي درسن باستعمال إستراتيجية اتخاذ القرار وبلان على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل، وفي تنمية التّذوق الأدبي، وتوصلت إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التحصيل وفي تنمية التّذوق الأدبي.

وهدفت دراسة **حسون (2015)** التعرف إلى درجة امتلاك طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التّذوق الأدبي وتوظيفها في تعبيرهن الإبداعي، والتعرف إلى العلاقة بين درجة امتلاك الطالبات لتلك المهارات، ودرجة توظيفها في تعبيرهن الإبداعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (204) طالبات من طالبات الصّف العاشر الأساسي موزعات على ثلاث مدارس من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد في الأردن،

جرى اختيارهن بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات التّذوق الأدبي، وبناء اختبار لمهارات التّذوق الأدبي مكونة من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبناء معيار لتصحيح التعبير الكتابي الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات الصّف العاشر الأساسي يمتلكن مهارات التّذوق الأدبي بدرجة متوسطة، وكذلك بينت النتائج أن طالبات الصّف العاشر الأساسي يوظفن تلك المهارات في التعبير الإبداعي بدرجة متوسطة أيضًا، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين درجة امتلاك الطالبات لتلك المهارات، ودرجة توظيفهن لها في التعبير الإبداعي.

وفي دراسة **عبد الباري (2015)** الّتي هدفت إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وكذلك على المنهج التجريبي، طبقت الإستراتيجية على عينة بلغ عددها (82) تلميذًا من تلاميذ الصّف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التّذوق الأدبي اللازمة لهؤلاء التلاميذ، ومقياسًا للكشف عن مدى امتلاك تلاميذ الصّف الأول المتوسط لمهارات التّذوق الأدبي، وتم التحقق من صدقه وثباته، في حين قام الباحث بإعداد دليل للمعلم لتدريس النصوص الأدبية في ضوء إجراءات إستراتيجية التفكير جهرياً، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات التّذوق الأدبي العامة والفرعية لدى تلاميذ الصّف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

وأمّا دراسة **المسيعدين (2015)** فهدفت إلى تقصّي أثر تدريس البلاغة باستخدام الدراما في تحسين مهارات التحدّث والتّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الأول الثانوي الأدبي في الأردن، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (124) طالبًا وطالبة من طلبة الصّف الأول الثانوي، قسموا

إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام الدراما، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، أعدّ الباحث اختبارين: الأول في مهارات التحدث، والثاني في مهارات التّذوق الأدبي. وتوصّلت الدراسة إلى أن استخدام الدراما أثّر في تحسين مهارات التحدث، ومهارات التّذوق الأدبي، إذ كان الفرق دالًا إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، وكان أثّر الدراما بحسب التفاعل بين الطريقة والجنس لصالح الطالبات وبدلالة إحصائية.

كما أجرت **دويكات (2014)** دراسة هدفت إلى تقصي أثر إستراتيجية قائمة على مبادئ التدريس الفعّال في تحسين مهارات التّذوق الأدبي والحوار الشفوي لدى طلبة الصّف الثامن الأساسي في الأردن. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من (116) طالبًا وطالبة من طلبة الصّف الثامن الأساسي من مدرستين من مدارس مديرية التربية والتعليم في عمان، بطريقة قصدية وهما: مدرسة خلدا الثانوية للبنات، ومدرسة محمد الشريقي الثانوية للذكور، اختيروا عشوائيًا بواقع شعبتين من كل مدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداتين هما: اختبار مقالي لمهارات التّذوق الأدبي، تكون من (30) فقرة، واختبار موقفي للحوار الشفوي مصحوبًا بالتسجيل والتصوير، تكون من أربع موضوعات، يختار الطالبان موضوعًا واحدًا للتحاور فيه، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء الطلبة على كل مهارة من مهارات التّذوق الأدبي، وعليها مجتمعة تعزى إلى إستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدى طلبة الصّف الثامن في مهارات التّذوق الأدبي تعزى إلى الجنس والتفاعل بين الإستراتيجية والجنس لمصلحة البنات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لعامل الجنس في جميع مهارات الحوار الشفوي لمصلحة الإناث في حين لم تظهر النتائج

فروق دالة إحصائيًا لدى طلبة الصّف الثامن الأساسي في مهارات الحوار الشفوي تعزى إلى التفاعل بين الإستراتيجية والجنس.

أمّا دراسة **الشرفات (2014)** فهدفت إلى تنظيم محتوى في اللغة العربية قائم على معاني النّحو وتدريسه وفق المنحى التكاملي وقياس أثره في التحصيل النّحويّ والبلاغي وتحسين مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، اتبع الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من (126) طالبًا وطالبة موزعين على أربع مدارس اختيرت عشوائيًا، وقسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد الباحث البرنامج وقيس بثلاث اختبارات : اختبار التحصيل النحوي، واختبار التحصيل البلاغي، واختبار مهارات التّذوق الأدبي. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الّتي درست المحتوى القائم على معاني النّحو وتدريسه وفق المنحى التكاملي في التحصيل النّحويّ والتحصيل البلاغي والتّذوق الأدبي على المجموعة الضابطة الّتي درست الطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في التحصيل النّحويّ فقط، ولم يكن للتفاعل بين الطريقة والجنس أثر في التحصيل البلاغي أو التّذوق الأدبي.

وأجرى **البكر(2013)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى عينة من تلميذات الصّف الثالث المتوسط بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (48) تلميذة، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (24) تلميذة درست وفق إستراتيجية التدريس التبادلي، ومجموعة ضابطة تكونت من (24) تلميذة درست وفق الطريقة الاعتيادية، وأعدّ الباحث قائمة بمهارات التّذوق الأدبي واختبارا يقيس مستوى إتقانهن لهذه المهارات، وأظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى إتقان التلميذات لمهارات التّذوق الأدبي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الّتي تدل على فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

أمّا دراسة **العقيل (2012)** فهدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت مدرستين ضمن مدارس مديرية تربية عمان الخامسة قصديًا، إحداهما للإناث والأخرى للذكور، ضمت كل مدرسة شعبتين تجريبية وعدد أفرادها (30) طالبًا وضابطة وعدد أفرادها (30) طالبًا، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتين التجريبية والضابطة، ودُرست المجموعة التجريبية وفق الإستراتيجية القائمة على القصة والضابطة وفق الإستراتيجية المعتادة، واستمرت التجربة لستة أسابيع. بعد ذلك طبق الباحث الاختبار البعدي، أعدّ الباحث اختبار لقياس مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي، وأظهرت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصّف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التّذوق الأدبي يعزى إلى إستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى للجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس.

وفي دراسة **الشمري (2012)** هدفت الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارة التّذوق الأدبي لدى الطلبة الموهوبين في مدراس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. وطبقت الدراسة على عينة من (105) طلابٍ من الصّف الثامن الأساسي والصّف الأول الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبّق اختبار لمعرفة فعالية البرنامج الّذي قام بإعداده، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارة التّذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، وبينت فروقًا ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الابداعي في

تنمية مهارات التّذوق الأدبي لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصّف الأول الثانوي.

دراسة **العيد (2010)** هدفت إلى استقصاء أثر تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في الاستيعاب القرائي والتّذوق الأدبي لدى تلميذات الصّف الثالث المتوسط في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة من تلميذات الصّف الثالث المتوسط موزعات في مدرستين حكوميتين بواقع شعبتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية الّتي درست ثلاثة نصوص شعرية بأسلوب التمثيل الدرامي، والأخرى المجموعة الضابطة الّتي درست النصوص نفسها بالطريقة الاعتيادية. استخدمت الباحثة أداتين هما: اختبار الاستيعاب القرائي واختبار التّذوق الأدبي اللذان صمما خصيصًا لأغراض هذه الدراسة. ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات التلميذات على اختبار الاستيعاب القرائي تعزى إلى طريقة تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي، وهذه الفروق لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات التلميذات على اختبار التّذوق الأدبي تعزى إلى طريقة تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي، وهذه الفروق لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

3.2 التعقيب على الدّراسات السّابقة

أولا: التعقيب على الدّراسات الّتي تناولت الأداء النّحوي

بعد اطلاع الباحثة على الدّراسات السّابقة الّتي تناولت الأداء النّحويّ تبين أن هناك القليل من الدّراسات الّتي تناولت موضوع الأداء النحوي، استعرضت الباحثة مجموعة من الدّراسات السّابقة العربيّة والأجنبيّة، وجاء التعقيب على النّحو الآتي:

من حيث الهدف: هدفت الدّراسات السّابقة إلى قياس مستوى الأداء النّحويّ كدراسة علي (2013) والفارسية (1995) وإبداح (1990)، وهدفت دراسة عبد الحليم وعبدالله (Abdallah,2020 Abd El- Hallim and) إلى تحسين الأداء النّحويّ التواصلي، أمّا دراسة مصطفى (Mustapha, 2017) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الفعالية النّحوية والأداء النّحويّ، في حين دراسة العزام ومقابلة (2020) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية البيت الدائري في تحسين أداء قواعد النّحو العربي، وهدفت دراسة البطاينة وآخرون (Al-Bataineh *et al* ,2019) إلى معرفة أثر التعلم المدمج على أداء قواعد اللغة واتجاهاتهم نحوه، ودراسة اللالا (Allala, 2018) هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم المتمازج في تحسين الأداء النّحويّ والكتابي في اللغة الإنجليزية لغة أجنبية، ودراسة محمود (2018) هدفت إلى تقصي أثر فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات لتنمية التحصيل النّحويّ والأداء النّحويّ في القراءة والكتابة، ودراسة طقاطق (2012) إلى بناء برنامج تعليمي وقياس أثره في المعرفة النحوية وفي الأداء النّحويّ بالكتابة العربية.

وقد تنوّعت الاستراتيجيات المستخدمة في هذه الدّراسات كاستراتيجية البيت الدائري، والتعلم المدمج والتعلم المتمازج، واستراتيجية تجهيز المعلومات، وبرنامج تعليمي.

من حيث المنهج والعينات: تنوعت المناهج المستخدمة ما بين التجريبية والوصفية، أمّا العينة تنوعت بدءًا من طلبة الصّف السادس والصّف الثامن، وطلاب الصّف العاشر، وطلبة الصّف الثاني الإعدادي وطلبة المرحلة الثانوية، وصولًا إلى طلبة الجامعات.

من حيث الأدوات: تنوّعت الأدوات ما بين الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، واختبارات تحصيلية في القواعد، وأداة تصحيح، والمقابلات النوعية وتحليل الوثائق والكتب والاستبانات.

من حيث النتائج: أشارت الدّراسات السّابقة إلى فعالية الطرق والاستراتيجيات والبرامج المختلفة في تنمية الأداء النّحويّ، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وأظهرت دراسة الفارسية (1995) أثرًا لمتغير الجنس وأيضًا إبداح (1990) وكانت لصالح الإناث وأظهرت أثرًا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، أمّا في دراسة اللالا (Allala, 2018) لم يتأثر متغير الجنس، وأظهرت دراسة الفارسية (1995) وإبداح (1990) وجود ضعف في مستوى أداء الطلاب للقواعد النّحوية، وأمّا دراسة مصطفى (Mustapha, 2017) أظهرت ارتباطًا متوسطًا بين الفعالية النَحوية والأداء النّحوي، وفي دراسة البطاينة وآخرون (Al Bataineh et al, 2019) أشارت نتائج التحليل النوعي أن التعلم المدمج له تأثير إيجابي على أداء قواعد اللغة الإنجليزية للمتعلمين.

ثانياً: التعقيب على الدّراسات السّابقة الّتي تناولت مهارات التّذوق الأدبيّ:

حظي موضوع التّذوق الأدبي باهتمام باحثين عدّة، ستعرض الباحثة أهم النقاط الّتي تم استخلاصها من تحليل هذه الدّراسات الّتي تناولت هذه الموضوعات، من حيث أهداف الدراسة وعيناتها والمنهج المستخدم فيها والأدوات والنتائج.

من حيث الهدف: هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات التّذوق الأدبي كما في دراسة الحسيناوي (2020)، وعبده (2020)، والعزاوي (2019)، وطلبة (2019)، والروقي والعتيبي (2018)، وعبد الباري (2015)، وبكر(2013)، والشمري (2012). أما دراسة زقوت (2018) إلى تنمية مهارات التّذوق الأدبي والاتجاه نحوها، ودراسة أبو لبن (2016) إلى تنمية مهارات التّذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي، وهدفت دراسة أبو طبنجة والحوامدة (2020) والقضاة (2019) وحبوش (2017) وأبو زيد (2016) والعقيل (2012) إلى تحسين الأداء في مهارات التّذوق الأدبي، ودراسة الزبن (2017) والمسيعدين (2015) إلى تحسين مهارات التحدث والتّذوق الأدبي، ودراسة دويكات (2014) إلى تحسين مهارات التّذوق الأدبي والحوار الشفوي، ودراسة التميمي (2018) إلى فاعلية مهارات التحليل في التّذوق الأدبي، وأمّا دراسة الجاغوف (2017) إلى فاعلية تعليم المعارف الأدبية على مهارات التّذوق الأدبي، ودراسة شرفات (2014) إلى تنظيم محتوى في اللغة العربية وقياس أثره في التحصيل النّحويّ والبلاغي وتحسين مهارات التّذوق الأدبي، في حين دراسة حسون (2015) إلى معرفة درجة امتلاك مهارات التّذوق الأدبي وتوظيفها في التعبير الإبداعي، وهدفت دراسة توبيس (Tobis, 2020) إلى معرفة العلاقة بين درجة تذوق الشعر الأدبي ومهارات إعادة الصياغة، وماجولود (Magulod,2018) إلى معرفة العلاقة بين مهارات التّذوق الأدبي وأداء القراءة الأدبية.

وقد تنوعت الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية التّذوق الأدبي في الدراسات السابقة: كاستراتيجية القراءة التشاركية، والصّف المقلوب، والاستجواب الذاتي، واستراتيجية الطلب، وبعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم المعارف الأدبية، واستراتيجية دوائر الأدب، واستراتيجية سكامبر ، واستراتيجية التفكير جهرياً، واستراتيجية قائمة على القصة، وبرنامج تعليمي قائم على عادات العقل، وأنموذج دانيال جولمان.

من حيث المنهج والعينات: تنوعت المناهج المستخدمة وهي: المنهج التجريبي، وشبه تجريبي، والمنهج الوصفي، والمنهج الوصفي المقارن والارتباطي والتحليلي، أما العينة فقد تنوعت بين طلبة المرحلة الإعدادية، والثانوية، من طلبة الصّف الثامن إلى طلبة الأول والثاني ثانوي وحتى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من الذكور والإناث.

من حيث الأدوات: استخدمت هذه الدراسات مجموعة من الأدوات تمثلت في: قائمة بمهارات التّذوق الأدبي، واختبار لقياس مهارات التّذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو التّذوق الأدبي، ومقياس التّذوق الأدبي، والاختبارات التحصيلية واستبانات ودليل المعلم.

من حيث النتائج: أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى فعالية معظم الطرق والبرامج والأنشطة والاستراتيجيات المقصودة في تحسين وتنمية مهارات التّذوق الأدبي، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، أمّا دراسة عبده (2020) أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أي بين الكتاب الصوتي والكتاب التقليدي، وأظهرت دراسة المسيعدين (2015) ودويكات (2014) والعقيل (2012) والشمري (2012) أثرًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين لم يتأثر هذا المتغير لدى الدّراسات السّابقة الّتي تم تناولها كدراسة عبده (2020) وأبو زيد (2016). وأكدت الدراسات الوصفية كدراسة ماجولود (Magulod, 2018) وحبوش (2017) والبكر (2013) أن مستوى

امتلاك مهارات التّذوق الأدبي جاءت بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، أمّا دراسة توبيس (Tobis,2020) أشارت إلى درجة عالية من تذوق الشعر ووجود علاقة إيجابية بين تذوق الشعر الأدبي ومهارات إعادة الصياغة.

استفادت الباحثة من الدّراسات السّابقة في عدة مجالات مختلفة، حيث أعطتها الفرصة للاطلاع على الأدوات البحثية وكيفية إعدادها وبنائها، وقدمت أيضًا إطارًا نظريًا يمكن الاستفادة منه، وساعدت الباحثة في تحديد المنهج المناسب لدراستها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات واستخراج النتائج، وكما تمّ الإفادة من مراجع الدّراسات السّابقة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة أنها تناولت موضوع الأداء النّحويّ وعلاقته بالتّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر حسب متغيرات (الجنس، التوجه الأكاديمي)، وترى الباحثة بأن هذه الدراسة جاءت مكملة لما تناولته الدّراسات السّابقة ذات الاختصاص في تنمية مهارات التّذوق الأدبي، إلا أن هذه الدراسة حسب علم الباحثة أنها من الدراسات النادرة الّتي تنفرد في ربط العلاقة بين الأداء النّحويّ والتّذوق الأدبي، وقد اختلفت بعض الدّراسات السّابقة في المتغيرات التابعة أو المنهج أو الفئة المستهدفة من الدراسة، ومعظم الدّراسات كانت حسب ما وصلت إليه الباحثة دراسات تجريبية، أما هذه الدراسة اتبعت المنهج الوصفي (الأسلوب الارتباطي).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضًا للإجراءات المنهجية الّتي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، وقد شملت المنهج المستخدم، وطريقة تحديد المجتمع والعينة، وشملت أيضًا عرضًا لأداتي الدراسة من حيث بنائهما وصدقهما وثباتهما، بالإضافة إلى الإجراءات الّتي اتبعت في التطبيق، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الأسلوب الارتباطي) لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصّف الحادي عشر في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في الفصل الأول لعام 2021/2020، والبالغ عددهم (3842) طالبًا وطالبة، منهم (1570) ذكرًا و(2272) أنثى، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم للعام 2021/2020.

3.3 عينة الدراسة

وزعت الأداة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية الّتي اشتملت على (295) طالبًا وطالبة من طلبة الصّف الحادي عشر، وتشكل ما نسبة (7.7%) من مجتمع الدراسة، حيث أنه تم الحصول على إحصائية توضح توزيع عدد الشّعب وعدد المدارس التي تضم طلبة الصّف الحادي عشر، وقسمت الشّعب إلى ذكور وإناث لمراعاة نسبة متغير الجنس في العينة ومن ثم سحبت أسماءُ ست مدارس عشوائيًا ووزعت أداتان على جميع الشّعب داخل المدارس، واختيرت العينة العنقودية لأنها أفضل للباحثة في تطبيق أدوات الدراسة من خلال تطبيقها على كامل الشّعبة الموجودة في المدرسة بغض النظر عن عدد الطلاب فيها والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول 1.3: خصائص العينة الديمغرافية حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	**124**	**%42.0**
أنثى	**171**	**%58.5**
التوجّه الأكاديمي		
علمي	**136**	**%46.1**
علوم إنسانية	**159**	**%53.9**
المجموع	**295**	**%100**

4.3 أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، أعدت الباحثة الأداتين الآتيتين:

1.4.3 اختبار الأداء النحويّ:

أعدت الباحثة اختبارًا يقيس مستوى الأداء النّحويّ لطلبة الصّف الحادي عشر من خلال مناقشة أصحاب الشأن من معلمين ومشرفين ومتخصصين في اللغة العربية، للوقوف على معايير محددة يجب توفرها في اختبار الأداء النحويّ، وذلك عن طريق تصميم اختبار من سؤالين: الأول يتكون من نص أدبي أضيف إليه عدد من الأسئلة حوله، والثاني يتكون من (15) سؤالاً، حيث اشتمل الاختبار على الموضوعات الأساسية في النّحو مُلحق رقم (2).

2.4.3 اختبار التّذوق الأدبي:

من أجل بناء الاختبار اطلعت الباحثة على الأدب النظري والدّراسات السابقة ذات الصلة، من أجل الإفادة منها في تحديد المهارات، والتعرف إلى كيفية صياغة الأسئلة، فوجدت الباحثة أن أكثر القوائم شمولاً ومناسبة هي قائمة زقوت (2018) حيث قاس الاختبار خمس مهارات رئيسة يندرج تحتها (19) مهارة فرعية من مهارات التّذوق الأدبي، وهي: (مهارة الأفكار والمعاني، ومهارة الألفاظ والتراكيب، ومهارة الأسلوب، ومهارة العاطفة، ومهارة الصور والأخيلة). إذ اشتمل الاختبار على نصين أدبيين، أحدهما شعري، والآخر نثري، وعَقِبَ كُل نص مجموعة من الأسئلة، ونظرًا لطبيعة موضوع الدراسة الّذي يسعى لتنمية مهارات التّذوق الأدبي، فلمّ تعدّ الباحثة مفتاحًا لتصحيح الاختبار حيث لا توجد إجابات محددة عن أسئلة الاختبار، حيث أعطي النص الشعري (10) علامات، والنص النثري (10) علامات، وبذلك تكون العلامة الكلية للاختبار (20) علامة مُلحق رقم (3).

3.4.3 صدق الاختبارين:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المُحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية في المناهج وطرق التّدريس واللغة والنحو، وعلى مشرفين تربويين للغة العربية، وعلى بعض مدرسي اللغة العربية ممن يدرسون الصّف الحادي عشر وكان عددهم (13) محكمًا، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول الاختبار من حيث: مدى مناسبة الأسئلة لطلبة الصّف الحادي عشر من حيث المستوى، ووضوح الصياغة اللغوية، مع إمكانية الحذف والإضافة أو التعديل حسب ما يرونه مناسبًا.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين عدّلت فقرات الاختبار، وتمّ في النهاية إخراج الاختبارين في صورتهما النهائية مُلحق رقم (1).

4.4.3 ثبات الاختبارين:

تأكدت الباحثة من ثبات الاختبارين بتطبيقهما على عينة استطلاعية من طلبة الصّف الحادي عشر والبالغ عددهم (25) طالباً من مدرسة ذكور بيت لحم الثانوية، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ومن ثمّ إعادة الاختبار بعد أسبوعين (Test_Retest)، حيث حسب معامل ارتباط بيرسون الّذي بلغت قيمته (0.74)، ثم حسب معامل الثبات اعتمادًا على معادلة سبيرمان– براون، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.85)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

9.2.2 تصحيح اختبار مهارات الأداء النحوي والتّذوق الأدبي:

وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة اعتمدت الباحثة مفتاح التصحيح الآتي:

جدول2.3: مفتاح تصحيح اختبار الأداء النحوي.

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	15 فما دون
عالية	30–15

جدول 3.3: مفتاح تصحيح اختبار التّذوق الأدبي.

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	6 فما دون
متوسطة	13-7
عالية	20-14

5.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية لإجراء الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السّابقة ذات الصلة بموضوع الرسالة، للاستفادة منها في تكوين فكرة حول موضوع الدراسة.
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من منسق برنامج الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس، موجه لمديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم من أجل الحصول على قوائم بأعداد الطلبة مجتمع الدراسة مُلحق رقم (4)، وعلى تسهيل مهمة للسماح بتطبيق الدراسة في المدارس الحكومية مُلحق رقم (5).
3. أعدت الباحثة اختبارين لمستوى الأداء النّحويّ والتّذوق الأدبي، وعرضهما على المحكمين وتعديلهما وتطبيقهما على عينة استطلاعية من الطلبة وعددهم (25) طالبًا من خارج عينة الدراسة.
4. تطبيق أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة من طلبة الصّف الحادي عشر بواسطة عينة عشوائية عنقودية.

5. طبقت الباحثة الاختبارين كحزمة واحدة على طلبة الصّف الحادي عشر حسب العينة، وكان زمن الأختباين ساعةً واحدة.
6. تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام الأسلوب المناسب لمنهج الدراسة الوصفي ولمتغيرات الدراسة
7. تفسير النتائج ومناقشتها.
8. وضع التوصيات والمقترحات وفقًا لنتائج الدراسة.

6.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وهو بمستويين (ذكر، أنثى).
- التوجّه الأكاديمي: وله مستويان (علمي، علوم إنسانية).

المتغيرات التابعة:

- الأداء النحويّ.
- مهارات التّذوق الأدبي.

7.3 المعالجة الإحصائية

بعد قيام الباحثة ببناء أداتي الدراسة، وتطبيقهما وجمعهما والتأكد من صلاحيتهما للتحليل، استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- ❖ استخدام معامل ارتباط بيرسون Person Correlation.
- ❖ ومعادلة سبيرمان- براون وذلك للتأكد من ثبات الاختبارات.
- ❖ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لتحليل البيانات من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة الّتي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو" **الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبي**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال إجابة أفراد العينة على أداتي الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية الّتي تم الحصول عليها.

1.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أداة الدراسة الّتي تعبر عن مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في المدارس الحكومية كما هو موضح في جدول رقم (1.4) يوضح ذلك.

جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الأداء النحوي	**30**	**13.93**	**7.36**	**46.4%**

يلاحظ من الجدول (1.4) الّذي يعبر عن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (13.9) وانحراف معياري (7.36)، وهذا يدل على أن مستوى الأداء النّحويّ جاء بنسبة مئوية مقدارها (46.4%).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أداة الدراسة الّتي تعبر عن مستوى التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في المدارس الحكومية كما هو موضح في جدول رقم (2.4) يوضح ذلك.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة اختبار التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
التّذوق الأدبي	**20**	**10.19**	**4.31**	**50.9%**

يلاحظ من الجدول (2.4) الّذي يعبر عن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (10.9) وانحراف معياري (4.31)، وهذا يدل على أن مستوى تذوق الأدبي جاء بنسبة مئوية مقدارها (50.9%).

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم باختلاف (جنس الطلبة، التوجّه الأكاديمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضيتين على النّحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار (ت) (T-Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر حسب متغير الجنس، كما يتضح في جدول (3.4):

الجدول (3.4): نتائج اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	124	16.82	6.97	**6.07**	***0.00**
أنثى	171	11.84	6.94		

* دالة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من خلال الجدول (3.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.00)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (16.82)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (11.84).

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجّه الأكاديمي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار (ت) (T–Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر حسب متغير التوجّه الأكاديمي، كما يتضح في جدول (4.4):

الجدول (4.4): نتائج اختبار (ت) (T–Test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير التوجّه الأكاديمي.

التوجّه الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة
علمي	136	15.67	6.56	**3.83**	***0.00**
علوم إنسانية	159	12.44	7.70		

* دالة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من خلال الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.00)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجّه الأكاديمي، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، لصالح العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (15.67)، بينما كان المتوسط الحسابي للأدبي (12.44).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم باختلاف (جنس الطلبة، التوجّه الأكاديمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضيتين على النّحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار (ت) (T-Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن مستوى مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر حسب متغير الجنس، كما يتضح في جدول (5.4):

الجدول (5.4): نتائج اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى التّذوق الأدبي لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	124	8.57	4.21	**4.10**	***0.00**
أنثى	171	11.36	4.00		

* دالة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من خلال الجدول (5.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.00)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (11.36)، بينما كان المتوسط الحسابي للذكور (8.57).

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجّه الأكاديمي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار (ت) (T–Test) والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر حسب متغير التوجّه الأكاديمي، كما يتضح في جدول (6.4):

الجدول (6.4): نتائج اختبار (ت) (T–Test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الحادي عشر تبعاً لمتغير التوجّه الأكاديمي.

التوجّه الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة
علمي	136	11.22	4.46	**3.87**	***0.00**
علوم إنسانية	159	9.31	3.99		

* دالة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من خلال الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.00)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجّه الأكاديمي، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، لصالح العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (11.22)، بينما كان المتوسط الحسابي للأدبي (9.31).

5.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية الآتية:

لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر.

جدول (7.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
درجات الأداء النحوي	درجات مهارات التّذوق الأدبي	(0.42)	**0.00***

* دالة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**

يلاحظ من الجدول (7.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية هي (0.42)، وقيمة الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من (0.05)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأداء النّحويّ ودرجة مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف

الحادي عشر في محافظة بيت لحم، أي أنه كلما زادت درجات الأداء النّحويّ زادت درجات مهارات التّذوق الأدبي لديهم، والعكس صحيح.

6.4 فيما يأتي ملخص لنتائج الدراسة

1. مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم كان متدنيًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (13.9) من العلامة (30) وبنسبة مئوية مقدارها (46.4%).

2. مستوى مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم، جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (10.19) من العلامة (20) وبنسبة مئوية مقدارها (50.9%).

3. وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور.

4. وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير التوجه الأكاديمي، لصالح العلمي.

5. وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث.

6. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير التوجه الأكاديمي، لصالح العلمي.

7. وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم، حيث أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.42) وهي قيمة موجبة ومتوسطة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، الّتي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداتي الدراسة لجمع البيانات وهما: اختبار الأداء النحوي، واختبار مهارات التّذوق الأدبي، بالإضافة إلى بعض التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة.

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم كان متدنيًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (13.9) من العلامة (30) وبنسبة مئوية مقدارها (46.4%) أي أقل من النصف.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أنّ المناهج الجديدة تعتمد على النّحو الوظيفيّ؛ وكتاب اللغة العربية للحادي عشر الفصل الأول لا يشمل سوى درس التّوابع وقد وُزّع على أربع وحدات، ودرس التمييز، والعدد، وفي ظل جائحة كورونا تم اختزال الوحدات التعليمية إلى فترات قائمة على رزم، ناهيكَ أنّ الطلبة لم يأخذوا حقّهم من تعلّم النّحو في الصّف العاشر لظروف جائحة كورونا ذاتها، وبذلك يكون الطّالب في الصّف الحادي عشر قد خسر حصّةً كبيرةً من دروس النّحو الّتي يجب أن يكون قد حصل عليها في هذا المستوى الأكاديمي.

كما أنّ تفاوت المعلمين في تطبيق استراتيجيات حديثة وفعّالة في تدريس النّحو قد يؤثر في العملية التعليمية بشكل سلبي، ووجود فكرة سابقة لدى الطلبة أنّ الدّرس النّحويّ هو درس صعب قائم على الإعراب، ودرس جامد لا حياة فيه، يجعلهم ينفرون منه، ولا يرغبون بدراسته إلا مضطرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفارسية (1995) وإبداح (1990) بوجود ضعف في مستوى أداء الطلاب للقواعد النّحوية.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم، جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (10.19) من العلامة (20) وبنسبة مئوية مقدارها (50.9%).

وتعزو الباحثة أن النتيجة جاءت دون المستوى المطلوب في التّذوق الأدبي للنصوص يرجع إلى ضعف مستوى الثقافة الأدبية أو التاريخية أو الاجتماعية أو الدينية خاصة وأن النصوص التي يتعامل معها الطلبة ترتبط بواقعهم الحياتي الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن المهارات التي يمتلكون

تقف عند الفهم السطحي للنصوص الأدبية فقط، على حين أنه من المفروض أن يتفاعل معها الطلبة باتساع وعمق، فالكثير يعتمد على قراءة النص دون سبر أغوار النص وفهم خفاياه وربطه بالواقع.

وأنّ تدريس النصوص الأدبية في هذه المرحلة قائم على أساليب الشرح المعتمدة لديهم، ولو أنّ تعليم النصوص في هذه المرحلة قائم على التحليل الفني، أو السيميائي، والتعامل مع النصوص بالتكاملية، واستخلاص الرموز، والتمييز بين الحقيقة والمجاز، لكان تذوق النص الأدبي سليمًا.

وقد يكون لضعف الأداء النحوي عند الطلبة أثره في ضعف مهارات التذوق الأدبي، ففهم قواعد التركيب اللغوي يساعد الطلبة في فهم النصوص، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدّراسات السّابقة التي اطلعت عليها الباحثة، مثل دراسة ماجلود (Magulod, 2018) وحبوش (2017) والبكر (2013) في أن مستوى امتلاك مهارات التّذوق جاءت بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، وتختلف مع دراسة توبيس (Tobis, 2020) التي أشارت إلى درجة عالية من تذوق الشعر.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم باختلاف (جنس الطلبة، التوجّه الأكاديمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيتين على النّحو الآتي:

بالنسبة للفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

بعد مناقشة أصحاب الشأن من معلمي اللغة العربية تعزو الباحثة النتيجة لأن الطلبة الذكور ينخرطون في مجتمعنا الفلسطيني بشكل أوسع من الإناث، مما يزيد من حصيلتهم اللغويّة، ويجعلهم يستمعون إلى أنماط لغوية مختلفة، وقد يهتمون بقراءة جوانب سياسية أو اجتماعية مكتوبة بلغة صحافية تكاد تكون سليمة، فيزيد من ثروتهم اللّغويّة، وقد يكون للمعلمين الذكور دور في تعزيز الأداء النّحويّ لدى طلبتهم، إضافة إلى تأثير الواقع النضالي على الذكور في هذا المجال فالخطاب الثوري الذي يصوغه الذكور في كثير من المناسبات الوطنية تدفع بالذكور إلى الاهتمام باللغة وتوظيف قوالبها بشكل أكبر ليكون للنص أثره في المحتل. وتختلف هذه النتيجة مع عدد من الدّراسات السّابقة مثل دراسة الفارسية (1995) وإبداح (1990) التي كانت لصالح الإناث، أمّا في دراسة اللالا (Allala, 2018) لم يتأثر متغير الجنس.

بالنسبة للفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجّه الأكاديمي.

أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير التوجّه الأكاديمي، لصالح العلمي.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن معظم طلبة المسار العلمي في مدارس فلسطين هم خلاصة الطلبة المتفوقين في المواد التعليمية كافة، فقد يكون هؤلاء الطلبة الأكثر تميّزًا بين أقرانهم على مدار سنوات الدراسة، وقد يكون السبب أيضًا أنهم يتمتعون بدرجة من الوعي والإدراك والفهم الدقيق واهتمام أكثر أثناء دراستهم، وهناك نظرة أن المسار العلمي هو الأفضل؛ فهو يخرج الطبيب والمهندس، وغيرها من المهن الّتي تجلب قيمةً اجتماعية، فيتوجه الطلبة المتميزون إليها، ولا غرابة بعد ذلك أن يكون طلبة العلمي هم الأفضل في الأداء النحوي؛ لأن النّحو يفهم ولا يحفظ ويحتاج إلى عقل رياضي ليثبت في أذهان الطلبة.

والطالب صاحب هذاالاتجاه منطقي في تعامله مع الجملة عندما يحللها إلى عناصرها، ويرى أن النحو مجاله مرتبط بفهم الجملة وعناصرها وربطها بأسئلة لا بُدّ من الإجابة عليها، فهو يعتمد التسلسل العلمي في التعامل مع أية جملة ويبحث عن أركانها ضمن أسئلة تدور في خلده كقوله ما نوع الجملة؟ ما عناصرها؟ كيف نعرب المسند والمسند إليه؟ ولعل هذا الأمر تولد لديه من تعامله مع العلوم المختلفه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إبداح (1990) التي أظهرت أثرًا لمتغير التخصص لصالح العلمي.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم باختلاف (جنس الطلبة، التوجّه الأكاديمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيتين على النّحو الآتي:

بالنسبة للفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس

أظهرت نتائج هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث.

تعزو الباحثة النتيجة إلى أنّ الإناث بطبيعتهنّ يملنّ إلى الجانب العاطفي؛ ولعل ذلك يكسبهنّ قدرةً على تذوق النّصوص، والشعور بفحواها، ولا بدّ أنّ المعلمات يستخدمن استراتيجيات تعليم مختلفة في الأدب كاستراتيجية التعلم الجماعي والعصف الذهني والرحلات المعرفية والخرائط المفاهيمية واستراتيجية تحليل النصوص، مما يحبب طالباتهن فيه، وينمي مهارات التذوق الأدبي لديهن.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة المسيعدين (2015) ودويكات (2014) والعقيل (2012) والشمري (2012) التي أكدت تفوق الإناث على الذكور في مهارات التّذوق الأدبي، واختلف مع نتيجة دراسة عبدة (2020) وأبو زيد (2016) التي كشفت عن عدم وجود أثر يعزى إلى الجنس.

بالنسبة للفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التوجّه الأكاديمي.

أظهرت نتائج هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير التخصص، لصالح العلمي.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن أصحاب الفرع العلمي لديهم اهتمام ورغبة في التعمق والتفاعل بينه وبين النصوص الأدبية، ليصل إلى ما يجذبه ويثير الخيال لديه للحصول على الأفكار المتضمنة في النصوص، فالنص الأدبي لدى طلبة المسار العلمي يشكل تحديًّا ويحتاج إلى تحليل أعمق وهو أشبه لديهم بالكائن الحي الذي يبحثون في ثناياه عن كثير من الإجابات سواء أكانت هذه الإجابات لأسئلة سياسية أو أدبية أو فكرية لتصل بهم إلى مستوى الناقد القادر على تمييز الغث من السمين وبين الجيد والرديء في النصوص، والقادر على إطلاق حكم على جودة النص وجماليته. وكما أسلفنا سابقًا؛ فإنّ طلبة المسار العلمي هم الأكثر تميزًا في المجالات العلمية المختلفة على مدى سنوات دراستهم، وهذا يعطيهم دافعية نحو التعلّم بشكل أكبر من غيرهم، حتى في مجال التذوق الأدبي الّذي يحتاج جهدًا عقليًا متميّزًا.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرضية الآتية:

لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.

أظهرت نتائج هذه الفرضية وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التّذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.42) وهي قيمة موجبة متوسطة.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن اللغة نظام متكامل، وأن تعلّم الطلبة للمهارات اللغوية بشكل عامل يساعدهم في بناء ثروة لغويّة، تجعلهم قادرين على فكّ شيفرات النصوص، وتحليلها وتذوقها.

كما أنّ البشر يتميزون بفروق فردية في تذوق النصوص والأداء اللغوي بشكل عام، وهذا ينطبق على الطلبة في المدارس، فمن الطبيعي أن يكون هناك اختلافٌ فيما بينهم في مستوى الأداء النحوي، والتذوق الأدبي، وإن كان هذان الاثنان صنوان لا ينفصلان.

إن فهم النصوص لا يقتصر فقط على الأداء النحوي بل إن ممارسة هذا الأداء وتطبيقه في حياتهم الأكاديمية يكاد يكون معدومًا، ثم إن الثقافة النحوية التي يجب أن يمتلكها الطالب في هذه المرحلة العمرية أصبحت في تراجع وقد يعزى ذلك إلى البناء النحوي في خطة الكتب المدرسية التي أصبحت تقتصر في معظمها على أساسيات في علم النحو ولا تلجأ في نماذجها وأمثلتها إلا إلى التي وردت في النص أو بعض الأمثلة الخارجية، مما جعل الطالب أسير هذه الأمثلة ولم تدفعه إلى البحث والتمحيص عن أمثلة أخرى تساعده إما على تقوية أدائه النحوي أو تذوقه الأدبي للنصوص مهما كان طولها أو قصرها.

6.1.5 التوصيات:

في ضوء النتائج الّتي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. توعية المعلمين بأهمية التركيز على مهارات الأداء النّحويّ والتذوق الأدبي أثناء التدريس، وتحديد المهارات المناسبة لكل مرحلة تعليمية للعمل على تنميتها، مع الدعوة إلى استخدام وسائل تعليمية مختلفة مثل تمثيل الأدوار أو الأجهزة الصوتية، الصور والرسوم والخرائط إضافة إلى وسائل العرض والكتاب المدرسي.
2. إعداد برامج تأهيل لمعلمي اللغة العربية حول استراتيجيات التّعلم وأساليبها الّتي تنمي مهارات الأداء النّحويّ والتذوق الأدبي، وتجعل الطالب قادرًا على فهم العلاقات بين فروع اللغة العربية وأثرها في النص ليتسنى له التعامل مع أي نص وفهم خفاياه.
3. ضرورة اهتمام مطوري المناهج بإعداد مناهج اللّغة العربية لهذه المرحلة بحيث يتم مراعاة مهارات الأداء النّحويّ والتّذوق الأدبي.

7.1.5 المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى والمرحلة الجامعية، وفي مناطق مختلفة من فلسطين.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتخذ من العلاقة بين فروع اللغة ومهاراتها متغيرات لها.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

المراجع العربيّة

إبداح، فوزية عبد اللطيف. (1990). **مستوى الأداء النّحويّ عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

إبراهيم، عبد العليم. (ب. ت). **الموجه الفني لمدرّسي اللغة العربية**، ط14، دار المعارف، القاهرة.

ابن جني، تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (2008). **الخصائص**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ابن خلدون. (2004). **المقدمة**، دار القمر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). **لسان العرب**، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

أبو زيد، ديما. (2016). **أثر برنامج تعليمي قائم على النّصوص القرآنيّة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الأول الثانوي الأدبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو طبنجة، عبد الله والحوامدة، محمد فؤاد. (2020). أثر برنامج تعليمي قائم على عادات العقل في تحسين أداء طلاب الصّف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28(5): 784- 803.

أبو علي، محمد بركات حمدي. (1984). **في الأدب والبيان**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو لبن، وجيه موسى. (2016). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التّذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصّف الأول الثانوي. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**، 1(71): 251-295.

البجّة، عبد الفتاح .(2003). **دروس في علوم العربية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

بدران، عبد المنعم أحمد .(2008). **مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية**، مطبعة العلم والإيمان، الأردن.

بصل، سلوى حسن. (2008). **استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق، القاهرة.

البكر، فهد عبد الكريم. (2013). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التّذوق الأدبي لدى تلميذات الصّف الثالث المتوسط. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس**، 8(3): 454-440.

التميمي، فراس شعلان. (2018). فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي. **مجلة العلوم الإنسانية- كلية التربية للعلوم الإنسانية**، 25(1):345-356.

جاد، محمد لطفي. (2003). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصّف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع(90): 149-280.

الجاغوف، محمد عبد الرحمن. (2017). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم المعارف الأدبية على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 1(5): 1-14.

الجبوري، عمران والسلطاني، حمزة. (2014). **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، ط2، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حبوش، رندة زهير. (2017). أثر أنموذج الاستماع التكاملي في تحسين التذوق الأدبي لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن، **مجلة العلوم التربية**، 44(4): 145- 161.

حسن، عباس .(1966). **اللغة والنّحو بين القديم والحديث**، دار المعارف، مصر.

حسون، زينة .(2015). **درجة امتلاك طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي وتوظيفها في تعبيرهن الإبداعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البهت، الأردن.

الحسيناوي، علاء عبد الحسين. (2020). أثر أنموذج دانيال جولمان في تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي. **مجلة نسق، 7(25)**: 169-205.

خاطر، محمود رشدي وآخرون. (1989). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ط4، دار الثقافة، القاهرة.

الدراويش، محمود أبو كتة. (1997). **فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية**، ط2، مطبعة امرزيان، القدس، فلسطين.

الدراويش، محمود أبو كتة. (2018). النّحو العربيّ منذ قواعد التأسيس إلى طرائق التدريس، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان.

دويكات، هديل. (2014). تصميم **استراتيجية قائمة على مبادئ التدريس الفعّال في تحسين مهارات التذوق الأدبي والحوار الشفوي لدى طلبة الصّف الثامن الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الدليمي، طه والوائلي، سعاد عبد الكريم. (2005). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**. دار الشروق، عمان، الأردن.

الروقي، راشد محمد والعتيبي، نجلاء خالد. (2018). فاعلية استخدام استراتيجيه الصّف المقلوب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصّف الأول الثانوي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 7(9): 1-19.

زاير، سعد علي وعايز، إيمان إسماعيل. (2014). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزبن، يسرى. **(2017). أثر استراتيجية دوائر الأدب في تحسين مهارات التذوق الأدبي والتحدث لدى طالبات الصّف التاسع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

زقوت، إيمان. (2018). **أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السلطاني، حمزة هاشم. (2015). **الذكاءات المتعددة والتّذوق الأدبي**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشايب، أحمد. (1999). **أصول النقد الأدبي**، ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

شحاته، حسن. (2000). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

شحاتة، حسن. (2004). **أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي**، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

الشرفات، أحمد .(2014). **تنظيم محتوى في اللغة العربية قائم على معاني النّحو وتدرسيه وفق المنحى التكاملي وقياس أثره في التحصيل النّحويّ والبلاغي وتحسين مهارات التذوق الأدبيّ لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الشمري، طلال. (2012). **فعالية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارة التذوق الأدبي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان.

الشمري، هدى والساموك، سعدون محمود. (2005). **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشهري، محمد بن هادي والعتوم، عبد القادر محمد. (2019). العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في منطقة نجران. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 13(3): 558-575.

ضيف، شوقي. (1990). **الفن ومذاهبه في النثر العربي**، ط10، دار المعارف، القاهرة.

ضيف، شوقي. (1999). **في الأدب والنقد**، (د.ط). دار المعارف، القاهرة.

طعيمة، رشدي ومناع، محمد. (2000). **تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن**، دار الفكر العربي، القاهرة.

طقاطق، محمد صبحي. (2012). بناء برنامج تعليمي وقياس أثره في المعرفة النحوية وفي الأداء النّحويّ بالكتابة العربية لدى طلاب الصّف العاشر الأساسي في الأردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 26(8): 1823-1848.

طلبة، خلف عبد المعطي. (2019). برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصّف الثاني الإعدادي. **مجلة العلوم التربوية**، 1(2): 205-243.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد فؤاد. (2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد فؤاد. (2009). **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). **التذوق الأدبي طبيعته، نظرياته، مقوماته، معاييره، قياسه**، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

عبد الباري، ماهر. (2015). فاعلية استراتيجية التفكير جهرياً في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 16(2): 259-300.

عبده، هيام نصر الدين. (2020). فاعلية المدخل التقني باستخدام الكتاب الصوتي في تنمية مهارات التّذوق الأدبيّ لدى طلاب وطالبات الصّف الأول الثانوي. **المجلة العربية للتربية النوعية**، 4(11): 181-196.

العزام، سامر قاسم ومقابله، نصر محمد. (2020). أثر استراتيجية البيت الدائري في تحسين أداء طلاب الصّف السادس في قواعد النّحو العربي. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28(5): 502 -522.

العزاوي، حسن فرحان. (2019). أثر استراتيجية الطلب في تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي. **مجلة دراسات تربوية**، ع (45): 1-24.

عطا، إبراهيم محمد. (2006). **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

عطية، محسن علي. (2006). **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عفيفي، عبد الفتاح علي. (1987). **الذوق الأدبي أطواره: نقاده، مجالاته، ومقاييسه**، دار المعارف، القاهرة.

العقيل، نواف منصور. (2012). **أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العيد، الخامسة صالح. (2010). **فاعلية تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في الاستيعاب القرائي والتذوق الأدبي لدى تلميذات الصّف الثالث المتوسط في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية، الأردن.

علي، نور. (2013). **الأداء النحوي لطلاب المرحلة الثانوية العالية في المدارس العربية ببروناي دار السلام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام.

الفارسية، فاطمة بنت ناصر. (1995). **مستويات الأداء النّحويّ لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

فرمان، جلال عزيز والحسناوي، مرسال عبد الحميد. (2016). أثر مهارات استنطاق النص في التحصيل والتّذوق الأدبي لمادة الأدب والنصوص لدى طالبات الخامس العلمي. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل**، ع(25): 584-569.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1995). **القاموس المحيط**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

القضاة، عقلة صالح. (2019). **أثر القراءة التّشاركية الاستراتيجية في تحسين أداء طلاب الصّف العاشر الأساسي في مهارات التّذوق الأدبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي. (2003). **معجم المصطلحات التربوية المُعَرَّفة في المناهج وطرق التدريس**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

محمود، هيام. (2018). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل النحوي والأداء النحوي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، 4(1): 1-46.

مدكور، علي أحمد. (1991). **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الشواف للنشر والتوزيع، مصر.

مدكور، علي أحمد. (2007). **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان.

المسيعدين، عاهد. (2015). **أثر تدريس البلاغة باستخدام الدراما في تحسين مهارات التحدّث والتذوق الأدبيّ لدى طلبة الصّف الأول الثانوي الأدبي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

مطر، أميرة حلمي. (1989). **مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن**، دار المعارف، القاهرة.

مقداد، عصام علي. (2008). **مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

مناتي، زهور كاظم. (2016). أثر استراتيجيتي اتخاذ القرار وبلان في تحصيل طالبات الصّف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص وتنمية التذوق الأدبي لديهن. **الجامعة المستنصرية- مجلة كلية التربية**، ع(6): 457-496.

مناع، هاشم صالح. (1991). **روائع من الأدب العربي العصر: الجاهلي، الإسلامي، الأموي، العباسي**، ط2، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

الهاشمي، عابد توفيق. (2006). **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية،** مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

هايمان، رونالد ت، ترجمة: إبراهيم محمد الشافعي .(1983). **طرق التدريس،** جامعة الملك محمد بن سعود، الرياض.

الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2004). **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،** دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبيّة

Abd EI-Hallim, N, & Abdallah , M.(2020). Using Task-Based Language Instruction (TBLI) to Improve Preparatory Stage Pupils' Communicative Grammar Performance, **Journal of Education**, 77 (77), 37-78.

Al Bataineh, K, Banikalef, A, & Albashtawi A. (2019). The Effect of Blended Learning on EFL Students' Grammar Performance and Attitudes: An Investigation of Moodle, **Arab World English Journal**, 10 (1): 324-334.

Allala, M.(2018). **The Effect of Blended Learning on EFL Eighth Grade Students' Grammar and Writing Performance in Amman,** unpublished Ph.D. Dissertation, Yarmouk University, Jordan.

Magulod, G.(2018). Innovative Learning Tasks in Enhancing the Literary Appreciation Skills of Students, **SAGE journals**, 8(4): 1-11.

Mustapha, F.(2017). Grammar Efficacy and Grammar Performance: An Exploratory Study on Arabic Learners, **Mediterranean Journal of Social Sciences**, 8(4): 123-128**.**

Tobis, J.(2020). Poetry Appreciation and Paraphrasing Skills of Grade 9 Students, **Philippine Social Science Journal**, 3(2): 79-80.

الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء محكمي أداتي الرسالة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د.عفيف حافظ زيدان	مناهج وطرق تّدريس	مُحاضر جامعي/ جامعة القدس
.2	أ.د.محمود أبو كته	اللغويات	مُحاضر جامعي/ جامعة بيت لحم سابقاً
.3	د. إيناس ناصر	مناهج وطرق تّدريس	مُحاضر جامعي/ جامعة القدس
.4	د. بلال خليل يونس	مناهج وطرق تّدريس	مُحاضر جامعي/ جامعة فلسطين التقنية–خضوري– فرع العروب
.5	د. تقي الدين عبد الباسط	علم اللغة	مُحاضر جامعي/ جامعة فلسطين التقنية–خضوري– فرع العروب
.6	د. حسن فليفل	الأدب الأندلسي	مُحاضر جامعي/ جامعة الخليل
.7	د. مُحسن محمود عدس	مناهج وطرق تّدريس	مُحاضر جامعي/ جامعة القدس
.8	د. محمد بنات	الأدب الأندلسي	مُحاضر جامعي/ جامعة القدس
.9	د. هاني البطّاط	العلوم اللّغوية واللسانيّات	مُحاضر جامعي/ جامعة الخليل
.10	أ. سعاد حجاجرة	اللغة العربية وآدابها	معلمة/ مدرسة بنات مسقط الثانوية
.11	أ. نظمي عزمي أبو هليل	نحو وأصوات	معلم/ مدرسة ذكور بيت لحم الثانوية
.12	أ.خولة حساسنة	أساليب تدريس لغة عربية	مشرفة تربوية/ مكتب تربية بيت لحم
.13	يوسف الشاعر	اللغة العربية وآدابها	مشرف تربوي/ مكتب تربية بيت لحم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أساليب تدريس

حضرة الدكتور/ة: ..... المُحترم/ة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ**" وذلك لنيل درجة الماجستير في أساليب التّدريس من جامعة القدس، مما يستلزم إعداد اختبار الأداء النّحويّ.

لذا نرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم الاختبار المعدّ لهذه الغاية، وإبداء الآراء في ضوء خبرتكم من حيث:

- مدى مناسبة الأسئلة لطلبة الصّف الحادي عشر من حيث المستوى.
- وضوح الصياغة اللغوية.
- إمكانية الحذف والإضافة أو التعديل حسب ما ترونه مناسباً.

شكراً لوقتكم الّذي منحتموني إياه **الباحثة:** ضحى عصام أبو عكر

اسم المحكم: .....

المؤهل العلمي: .....

التخصص: .....

مكان العمل: .....

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أساليب تدريس

الاسم: .....

المدرسة: .....

الفرع .....

عزيزي الطالب، تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: " **الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ** ".

علماً بأن إجاباتكم عن الاختبار ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وليس له أية علاقة بأدائكم المدرسي.

تعليمات الاختبار:

- اقرأ الأسئلة جيدًا قبل الإجابة
- تأكد في نهاية الاختبار من إجابتنا عن جميع الأسئلة.

بالنّجاح والتّوفيق

الباحثة: ضحى عصام أبو عكر

ملحق رقم (2) اختبار الأداء النّحويّ

السؤال الأول:

اقرأ الفقرة الآتية، وأجب عما يليها من أسئلة: **(14) علامة**

فلسطينُ أرضُنا ومَهْوى أرواحِنا، كانتْ مِحْضَن أنبل النُبلاء منَ الصحابةِ الأجلّاءِ، والآلافِ المؤلّفةِ من الأبرارِ والشّهداءِ، الذينَ سَقَوا تُرابَها الطَّهورَ بدمائِهم الزَّكيّةِ، وفدوها بأرواحهم الطَّاهرةِ، وهمُ يُنافحون عنها الغُزاة العابرينَ الذين تعاقبوا عليها طامعين، وقد كرّمها الله؛ بأن جعلها مَهبِط الأديان السّماوية ومفتاح الاستقرار والسّلام في هذا العالم، فيا فلسطين، أنت درة التاج للعروبة والإسلام.

أ- استخرج من الفقرة السابقة : **(12) درجات**

1-فعلًا ماضيًا ..... وحدد فاعله.....

2- خبرًا صورته جملة فعلية .....

3-نعتًا (صفة) مجرورًا .....

4- فعلًا ناسخًا ..... وبين اسمه..... وخبره .....

5- فعلًا متعديًا إلى مفعولين.....وحدد مفعوليه.....

6- حرف عطف .....وبين معناه.....

7-حالًا جملة.....

8- منادًى وأعربه.....

ب-أشكل أواخر الكلمات الّتي تحتها خطّ: **(علامتان)**

مِحْضَن ..... **الغُزاة.....**

بأرواحهم ..... **الله.....**

السؤال الثاني:

اقرأ الأسئلة الآتية ثم أجب حسب المطلوب؟ **(16) علامة**

1) اجْعل إجابة السّؤال الآتي مفعولاً لأجله **" لِمَ تحافظ على صلاتك؟"**

.....

2) املأ الفراغ الآتي بالمستثنى المناسب مع الضبط التّام "سلمتُ على الحاضرين إلا_____"

.....

3) أعرب الكلمة الّتي تحتها خط في الجملة الآتية **"هبطت الطائرةُ وشروقَ الشمسِ"**

.....

4) أكمل الجملة بوضع اسم تفضيل مناسب **"عليٌّ وعمرو _____ اللاعبينَ في الفريقِ"**

.....

5) حوّل الأرقام إلى حروف في الجملة الآتية " في حقيبتي(3) كتاب و(3) مسطرة و(4) قلم"

.....

.....

6) عين المفعول الأول والثاني في قول تعالى: "واتّخذ اللهُ إبراهيمَ خليلًا"

.....

7) صغِّر الكلمات مع الضّبط التّام في الآتي "وَرَقَة، جَعْفَر، كتاب"

.....

.....

.....

8) أكمل الجملة الآتية بوضع مفعول مطلق "طرقت الباب_____"

.....

9) عين الخطأ النّحويّ ثم صوبه في الآتي "إن أبوك ذو شأن عظيم"

.....

10) املأ الفراغ بحال مفردة في الآتي "استقبل الأخ أخاهُ_____"

.....

11) وظّف المنادى المضاف في جملة مفيدة مع ضبط أواخر الكلمات

.....

12) اكتب مجرد الأفعال مع وزنها في الآتي "فرّح، احتمل، احتشد"

.....

.....

.....

13) ما مصدر كل فعل في الآتي "زَرَقَ، حَرَثَ، خاط"

.....

.....

.....

14) أكمل الجملة الآتية باسم فاعل مناسب "جمع .....المقالةِ معلوماتها من مصادرَ موثوقةٍ"

.....

15) انسب إلى البلدان الآتية "غزة، لبنان، اليمن، بيت لحم"

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (3) اختبار التذوق الأدبي

أولاً: اقرأ النص الآتي، وأجب عما يليها من أسئلة: **(10) علامات**

لا تقلْ لأمي: إنني غدوتُ أعمى، أتلمسُ بريقَ عينيها في استحضارِ اللقاءِ، إذ هي تراني وأنا فاقدٌ نورَ رؤيتها، أبتسمُ متحايلاً عليها على شبكِ الزيارةِ، حينما تودّ أنْ تريني صور إخوتي وأصدقائي وجيرانِ الحارةِ، فهي لا تعرف أنّ المرض قدْ استحكمتْ قبضتهُ مِني، ودبّ سقمهُ في عينيّ، فأصبحتُ كفيف البصرِ، بل إنّ العتمةَ قد غزتْ جسدي كله. ّلا تقلْ لها: إنّ شظايا الرصاص والقذائف الّتي أُصبتُ بها، ما زالتْ تُطّرزُ جسدي، وأنّ قدمي اليُسرى قد بُترتْ واستبدلتْ بها قدمٌ بلاستيكيّة، أما اليُمنى؛ فقد تعفنّتْ، وجفّت من الماء والحياة ... فكيف ينام من أمسى من الهموم مُبَرَّحاً؟

قلْ لها: إنني أحمل وجعي على عُكازتي، وأرى شقيقي الشهيدَ قمراً يُنيرُ السماءَ، يناديني بقوة البرق، والرعد، والسحاب. قُلْ لأُمي إنّ العدوَّ لا يعبأُ بالزمن، وقد راح يُحّولُ السجون إلى أماكنَ لزرع الأمراضِ، وإذابة الأجساد رويداً رويداً؟

لا تخبرْ أُمي بأحوال الأسرى المرضى، الذين غزا الداءُ أجسامَهم، وهم يُصارعون عذابات السجن ... ويقهرون المرض، فينتصرون على مِحنتهم الّتي أرادها السجان لهم مثوى.

1. لماذا طلب الأسير من رفيقه ألّا يبوحَ بوجعه، وفقدان بصره لأمه؟

.....

.....

2. ما العاطفة السائدة في النص؟

.....

3. بيّن دلالة كل من:

أ- وأرى شقيقي الشهيدَ قمراً يُنيرُ السماءَ.....

.....

ب- فينتصرون على مِحنتهم الّتي أرادها السجان لهم مثوى.....

.....

4. وضّح الصورتين الفنيتين في كل من الآتي :

أ- ما زالتْ تُطِّرز جسدي

.....

.....

ب- غزا الداءُ اجسامَهم

.....

.....

5. استخرج من الفقرة:

أسلوب نهي.....

أسلوب استفهام.....

6. استخرج من النص مُحسِّناً بديعيّاً واذكر نوعه

.....

ثانياً: اقرأ الأبيات الشعرية الآتية، وأجب عما يليها من أسئلة: 10(علامات)

يقول الشاعر إبراهيم طوقان في وصف الأبطال الثلاثة الذين أعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا وهم: فؤاد حجازي، ومحمد جمجوم، وعطا الزير.

مقدّمة

لمّا تَعرّضَ نجمُكَ المنحوسُ وترنَّحتْ بعُرى الحبالِ رؤوسُ

ناح الأذانُ وأعْوَلَ الناقوسُ فالليلُ أكدرُ، والنهارُ عَبوسُ

طفقتْ تثورُ عواصفٌ وعواطفُ

والموتُ حيناً طائفٌ أو خاطفُ

والمعولُ الأبديُّ يمعنُ في الثرى ليردَّهم في قلبها المتحجِّرِ

السّاعةُ الثّالثة

أنا ساعةُ الرجلِ الصبورِ أنا ساعةُ القلبِ الكبيرِ

رمزُ الثباتِ إلى النِّهايَةِ في الخطير من الأمورِ

بطلي أشدُّ على لقاءِ الموتِ من صُمّ الصخورِ

جذلانُ يرتقبُ الردى فاعجبْ لموتٍ في سرورِ!

قسماً بروحكَ يا (عطاءُ): وجنَّةِ المَلِكِ القديرِ

وصِغارِكَ الأشبالِ تَبْكي الليثَ بالدمع الغزيرِ

ما أنقذ الوطنَ المفدّى غيرُ صبّارٍ جسورِ

1. ما الفكرة الواردة في المقطع الأول من (المقدمة)؟

.....

.....

2. تسود في أبيات الساعة الثالثة عواطف إنسانية، وضّحها:

.....

.....

3. ما نوع المحسن البديعي فيما يأتي:

الليلُ والنهارُ .....

عواصفٌ وعواطفُ .....

4. ما دلالة العبارات الآتية

(وأعولَ الناقوسُ).....

(قلبها المتحجّر).....

5. أَجْرِ الاستعارة في قول الشاعر(ناحَ الأذانُ) .....

.....

6. اذكّر البيت الّذي ضربهُ الشاعر مثلاً على تحمل لقاء الموت

.....

7. وضّح الصور الفنية في الأبيات الّتي تحتها خطّ:

1. لما تَعرّضَ نجمُكَ المنحوسُ وترنَّحتْ بعُرى الحبالِ رؤوس

.....

.....

2. ناح الأذانُ وأعولَ الناقوسُ فالليلُ أكدرُ، والنهارُ عَبوس

.....

.....

بالنّجاح والتّوفيق

ملحق رقم (4)

بسم الله الرحمن
ال حيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جـامـعـة الـقـدس
كلية العلوم التربوية
برنـامج الدراسات العليا

التاريخ: 20 /9 / 2020

حضرة مدير عام التربية والتعليم/ مديرية تربية بيت لحم المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة **ضحى عصام ابو عكر** ورقمها الجامعي (**21720192**)، بالعمل على انجاز رسالة ماجستير في اساليب التدريس بعنوان " **الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التّذوق الأدبيّ** "، يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه في تطبيق دراستها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أ. د. عفيف زيدان
منسق ماجستير أساليب التدريس

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education /B

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / بيت لحم

الرقم : 1703/11/3
التاريخ : 7/10/2020 م
الموافق: 20/2/1442 هـ

بيت لحم

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، ويرجى تسهيل مهمة الطالبة: **ضحى عصام أبو عكر** تخصص لغة عربية من جامعة القدس، والسماح لها بتطبيق دراستها في مدرستكم بعنوان: **"الأداء النحوي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة بيت لحم وعلاقته بدرجة امتلاكهم لمهارات التذوق الأدبي".**

ملاحظة: تسلم الاختبارات لسكرتير المدرسة وهو بدوره يقوم بتوزيع الاختبارات على المعلمين وبعد ذلك جمعها وتسليمها للطالبة.

مع الاحترام،،،

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم - بيت لحم

أ. نسرين ياسر عمرو
مدير عام التربية والتعليم

نسخة: مدير الدائرة الفنية المحترم.

التعليم العام
م. ع/ ر.أ

مديرية التربية والتعليم بيت لحم هاتف: Tel: 2741271-2 فاكس : 2744392

ملحق رقم (6)

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	قائمة بمهارات التذوق الأدبي	30
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	59
2.3	معيار تصحيح اختبار الأداء النحوي لدى الطلبة	63
3.3	معيار تصحيح اختبار مهارات التّذوق الأدبي لدى الطلبة	64
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.	65
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة اختبار التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.	66
3.4	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير الجنس.	67
4.4	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الأداء النّحويّ لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير التوجه الأكاديمي.	68
5.4	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير الجنس.	69
6.4	نتائج اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة الحادي عشر تبعا لمتغير التوجه الأكاديمي.	70
7.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجات الأداء النّحويّ ودرجات مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصّف الحادي عشر في محافظة بيت لحم.	71

فهرس المحتويات

الإقرار ..... أ

شكر وعرفان..... ب

المُلخَّص..... ج

Abstract..... د

الفصل الأول..... 1

1.1المقدمة 1

2.1 مشكلة الدراسة 5

3.1 أسئلة الدراسة 6

4.1 فرضيات الدراسة 7

5.1 أهداف الدراسة 8

6.1 أهميّة الدراسة 9

7.1حدود الدراسة 9

8.1 مصطلحات الدراسة 10

الفصل الثاني 12

1.2 الإطار النظري 12

1.1.2 مفهوم النّحو:..... 12

2.1.2 نشأة علم النحو: 13

3.1.2 أهمية النحو: 14

4.1.2 أهداف تدريس النحو: 14

5.1.2 معوقات تعلم النّحو وتعليمه: 15

6.1.2 علاج ضعف استعمال قواعد اللغة العربية: 16

7.1.2 طرائق تدريس النّحو العربيّ: 17

8.1.2 خطوات تدريس القواعد النّحوية: 21

2.1.2 التذوق الأدبي: 23

1.2.1.2 مفهوم الأدب: 23

2.2.1.2 مكانة الأدب: 24

3.2.1.2 أهداف تدريس الأدب في المرحلة المتوسطة والثانوية: 24

1.2.1.2 مفهوم التذوق الأدبي: 25

2.2.1.2 خصائص التذوق الأدبي: 26

3.2.1.2 أهمية التّذوق الأدبي: 27

4.2.1.2 مقومات التّذوق الأدبي: 28

5.2.1.2 قائمة بمهارات التذوق الأدبي: 31

6.2.1.2 العوامل المؤثرة في التّذوق: 32

7.2.1.2 معوقات التّذوق الأدبيّ: 32

8.2.1.2 أساليب تنمية التّذوق الأدبيّ: 33

9.2.1.2 مصادر تكوين التذوق الأدبي: 34

2.2 الدّراسات السّابقة.....35

1.2.2 الدّراسات المتعلقة بالأداء النّحوي: 35

2.2.2 الدّراسات المتعلقة بمهارات التّذوق الأدبيّ: 40

3.2 التعقيب على الدّراسات السّابقة 54

الفصل الثالث 59

1.3منهج الدراسة 59

2.3 مجتمع الدراسة 60

3.3 عينة الدراسة 60

4.3أدوات الدراسة 61

5.3 إجراءات الدراسة 64

6.3 متغيرات الدراسة 65

7.3 المعالجة الإحصائية 65

الفصل الرابع.....66

1.4 نتائج أسئلة الدراسة.....66

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 66

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 67

3.1.4النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 68

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 70

5.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: 73

6.4 فيما يأتي ملخص لنتائج الدراسة 74

الفصل الخامس.....76

1.5 مناقشة النتائج.....76

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....76

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 77

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 78

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 80

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: 82

6.1.5 التوصيات: 84

7.1.5 المقترحات: 84

المصادر والمراجع.....85

الملاحق 95

ملحق رقم (1) أسماء محكمي أداتي الرسالة.....95

ملحق رقم (2) اختبار الأداء النّحويّ 98

ملحق رقم (3) اختبار التذوق الأدبي.....102

ملحق رقم (4) 107

ملحق رقم (5) 108

ملحق رقم (6) 109